[*ḤADĪTH.*]

[A volume of a collection of Traditions arranged alphabetically by section.]

Foll. 129. 24·3 × 16·3 cm. Good scholar's naskh.

Undated, 8/14th century.

بروس
1

تجريد احاديث متن صحيح البخاري وصحيح مسلم

2 1

116
حديث

A1
669

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الايمان عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده
ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت
وصوم رمضان ح م وعن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا للناس فاتاه
رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله
وملئكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث
الاخر وفي رواية مسلم وملئكته وكتبه واليوم
الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال يا رسول
الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة
المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما
الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لا
تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة

ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك
اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها
واذا كانت العراة الحفاة رؤس الناس فذاك من
اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك
من اشراطها مم عن عبد الله بن عباس ان امراة
سالته عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس قالوا
يا رسول الله مرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل
به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال
امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان
قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم
عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال
شعبة عبد القيس انك خصلتين يحبهما الله الحلم والاناة
مم عن معاوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية كانت لي ترعى
غنما لي فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسالتها عنها
فقالت اكلها الذيب فاسفت عليها وكنت من بني ادم
فلطمت وجهها وعلي رقبة افاعتقها فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السماء فقال
من انا فقالت انت رسول الله فقال اعتقها فانها مومنة
مم عن العباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا مم عن سفين بن عبد
الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا
لا اسال عنه احدا بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم ٢
ك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح م
الايمان بضع وسبعون شعبة وفي رواية بضع وستون الحياء

شعبة من الايمان وفي روايةٍ وافضلها قول لا اله الا الله
وادناها اماطة الاذى من الطريق ك عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه
وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدًا لا يحبه الا لله ومن يكره ان
يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى
في النار ك عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يومن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
وفي روايةٍ حتى يحب لاخيه او قال لجاره ك عن عبد الله
بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهاه الله
عنه ك عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اي المسلمين
افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ك عن عبد الله

بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرء السلام على من عرفت ومن
لم تعرف ك عن ابي هريرة قال جاء ناس من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم نسالوه انا نجد في انفسنا ما
يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا
نعم قال ذلك صريح الايمان وفي روايةٍ الحمد لله الذي
رد كيده الى الوسوسة ك عن عبد الله بن مسعود قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة قال
تلك محض الايمان ك عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويوتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله وفي روايةٍ عصموا

من دماهم واموالهم الا بحقها وفي روايه البخاري واستقبلوا
قبلتنا واكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا وفي روايه لمسلم من
قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله
ودمه ٥ عن عباده بن الصامت قال بايعت رسول الله ح م
صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعه والعسر
واليسر والمنشط والمكره وعلى اثره علينا وعلى ان لا
ننازع الامر اهله وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف
في الله لومه لائم وفي روايه لا تنازع الامر اهله الا ان
تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان عن
عوف بن مالك الاشجعي قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم تسعه او ثمانيه او سبعه فقال الا تبايعون
رسول الله وكنا حديث عهد ببيعه فقلنا قد بايعناك
يا رسول الله قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول

الله فعلام نبايعك قال ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيا
وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا وتطيعوا واسر كلمه
خفيفه قال ولا تسلوا الناس شيا فلقد رايت بعض اولئك
النفر يسقط سوط احدهم فما يسال احدا ناوله اياه وفي
روايه لهما كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
السمع والطاعه يقول لنا فيما استطعتم ٥ عن عائشه ح م
رضي الله عنها في مبايعه النساء رسول الله صلى الله عليه
قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده امراه قط الا
الا ان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها قال اذهبي فقد بايعتك
٥ عن ابي بكره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ح م
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض
السنه اثنا عشر شهرا منها اربعه حرم ثلث متواليات
ذو القعده وذو الحجه والمحرم ورجب مضر الذي بين
جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا

الجهة قلنا بلى قال اين بلدهذا قلنا الله ورسوله اعلم قال
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة
الحرام قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم ٥
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم
هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم الا فلا
ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون
اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت الا هل
بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد زاد مسلم فى روايته له
ثم اكفا الى كبشين املحين فذبحهما والى جذيعة من الغنم
فقسمها بيننا ٥ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى ح بم
الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة يقول
ابوا فطرة الله التى فطر الناس عليها ذلك الدين القيم

زاد

زاد البخارى فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما
تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء وفى
روايه على الملة وفى روايه على هذه الملة وفى روايه
قالوا ارايت من يموت صغيرا قال الله اعلم بما كانوا عاملين
٥ عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه ح بم
وسلم مثل المومن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح
تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج وفى روايه
حتى يانيه اجله ومثل المنافق كالارزة المجذية على
اصلها لا يفيؤها شئ حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وفى روايه لمسلم مثل المومن كمثل خامة الزرع من
حيث اتتها الريح تفيئها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء
والفاجر كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله
اذا شاء ٥ عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه م
وسلم مثل المومن مثل شجرة خضرا لا يسقط ورقها
ولا يتحات فقال القوم هى شجرة كذا هى شجرة كذا

فاردت ان اقول هي النخلة فاستحييت فقال هي النخلة

م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء

كتاب الاعتصام

ح م بالكتاب والسنة ٥ عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا واصاب طائفة منها اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه بما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به ٥ عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قومه

فقال

ح اجادب

ح م

فقال اني رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق ٥ عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار تقع فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وانتم تقتحمون فيها ٥ عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي رواية من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ٥ عن ابن مسعود قال ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين

ح م

ح م

ح

ح م عن علي رضي الله عنه قال افطروا كما كنتم تقصرون
فاني اكره الخلاف حتى يكون الناس جماعة او اموت
كما مات اصحابي فكان ابن سيرين يرى صيامه ما رؤي عليه
كذبا ٥ قال الزهري دخلت على انس وهو يبكي فقلت
ما يبكيك قال لا اعرف شيا مما ادركت الا هذه الصلاة
وهذه الصلاة قد ضيعت وشا اخرى قال انس ما اعرف
شيا مما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح م قيل الصلاة قال اليس قد صنعتم ما صنعتم فيها ٥ عن
انس بن مالك قال جاثلثة رهط الى بيوت ازواج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسلون عن عبادة النبي صلى الله
عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا فاين
نحن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما
تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاصلي الليل
ابدا وقال الاخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال
اخر وانا اعتزل النسا ولا اتزوج ابدا فجا رسول الله
وفي

وفي رواية فاذا فعلت ذلك هجمت له العين
ونفهت له النفس وفي رواية لا صام من صام الابد
ثلثا وفي رواية لهما مختصرا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام
داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود كان
ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان
ح م يصوم يوما ويفطر يوما ٥ عن عايشة قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير فكان
يحتجره بالليل فيصلي فيه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه
فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم يصلون
بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال ايها الناس خذوا من
الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب
الاعمال الى الله ما دام وان قل وفي رواية قال سددوا
وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم عمله الجنة قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة

وجه وفي رواية للبخاري ان ابا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين يسر ولن يشاد
الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا
بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة ٥ عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا
ولا تنفروا وفي رواية سكنوا ولا تنفروا ٥ عن
انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا
حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا
فتر فليقعد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه لقي حنظلة بن الربيع الاسدي وكان من كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كيف انت
يا حنظلة قال نافق حنظلة قلت سبحان الله فقال نكون
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار
كانا

كانا رأي عين واذا خرجنا من عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت
انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول
الله وما ذاك قلت يا رسول الله انا نكون عندك
تذكرنا بالنار والجنة كانا رأي عين واذا خرجنا
من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي [illegible] على ما تكونون عندي
وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي
طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث
مرار عن حذيفة بن اليمان قال حدثنا رسول الله ح
صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا
انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب

ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا
عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض
الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم اخذ
حصا فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون
فلا يكاد احد يؤدي حتى يقال ان في بني
فلان رجلا اميا حتى يقال للرجل ما اجلده ما
اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي
ايكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي
فان كان نصرانيا
او يهوديا ليردنه على ساعيه واما اليوم فما كنت
ابايع منكم الا فلانا وفلانا ح عن ابي هريرة قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم
جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما

ما قال

قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا
ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها
يا رسول الله قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر
الساعة ح عن موسى ان النبي صلى الله عليه ح م
وسلم قال الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر
به فيعطيه كاملا موفرا طيبة نفسه فيدفعه
الى الذي امر له به احد المتصدقين م عن ابي م
سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف
الايمان ٥ كتاب الاعتكاف
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ح م
كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى
توفاه الله عز وجل وفي رواية كان
يعتكف في كل رمضان فاذا صلى الغداة

جامكاله الذي اعتكف ح عن ابي هريرة ان
ح رسول الله كان يعتكف كل رمضان عشرة ايام
فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين
ح م عن عايشة انها كانت ترجل النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حايض وهو معتكف وهي في حجرتها
يناولها راسه زاد في روايه وكان لا يدخل البيت
الا لحاجه وفي روايه الا لحاجه الانسان ح عن
عايشة انها قالت اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم امراه من ازواجه مستحاضه فكانت
ترى الدم والصفرة وهي تصلي وربما وضعت الطست
ح م تحتها وهي تصلي ح عن علي بن الحسين ان صفية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته
ثم قمت لانقلب فقام معي وكان مسكنها في دار
اسامه بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى
الله عليه وسلم اسرعا فقال على رسلكما انها

صفيت

باب صفية بنت حيي

صفيت حيي فقال اسبحن الله يا رسول الله فقال ان الشيطان
يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان يقذف
ح م في قلوبكما شرا او قال شيا ح عن ابن عمر ان عمر قال
يا رسول الله اني نذرت في الجاهليه ان اعتكف
ليله في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك وفي روايه
يوما باب احيا الموات
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ح
عمر ارضا ليست لاحد فهو احق به باب
الايلاء ح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صرع عن فرس فجحش شقه او كتفه وآلى من نسايه شهرا
فجلس في مشربة له درجها من جذوع فاتاه اصحابه
يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال
انما جعل الامام ليوتم به فاذا صلى قايما فصلوا قياما
وان صلى قاعدا فصلوا قعودا ولا تركعوا حتى يركع
ولا ترفعوا حتى يرفع قال ونزل تسع وعشرين فقالوا

يارسول الله انك اليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون
وفي روايه ان الشهر يكون تسع وعشرون ٥ ٥
م باب في الاسماء والكنى عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الاسماء الى الله تعالى
ح م عبد الله وعبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى
ح وضع ملك الاملاك قال سفين مثل شاهان شاه عن سمرة
م بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب
الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر لا يضرك بايهن بدات لا تسمين غلامك يسارا
ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول ايثم هو فيقول لا
ح م انما هن اربع فلا تزدن علي عن عايشة ان اول مولود
ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير وسماه النبي صلى الله عليه
ح م وسلم بذلك وحنكه وبرك عليه عن ابي هريرة
ان زينب بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل تزكي نفسها

فسماها

فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب م عن ابن
عباس ان جويرية بنت الحرث كان اسمها برة فغير رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يقال خرج من عند
برة وفي الصحيح انه غير حزن بسهل وعاصية
بجميلة وابن اسيد بالمنذر الى غير ذلك عن انس قال ح
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي يوما بالبقيع
فسمع قايلا يقول يا ابا القسم فرد راسه اليه فقال الرجل يا رسول
الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى
ح م الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي
عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا
نكنيك ابا القسم ولا نقرك عينا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر له ذلك فقال اسم ابنك عبد الرحمن
ح م باب الخضر والايلجه عن حذيفه
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا
الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انا الذهب والفضه
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولكم في الاخره
وفي رواية لمسلم ان الذي ياكل ويشرب في انيه الفضه

والذهب فانها يجرجرون في بطنه نار جهنم ٩ باب

ح في الامل عن ابن مسعود قال خط رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط
وخط خطا خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا
الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به
او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وهذه
الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا

ح وان اخطاه هذا نهشه هذا عن ابن عمر قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك
غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت
فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ٥ عن

ح ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله
الى امرء اخر اجله حتى بلغ ستين سنة ٩

حرف الباء باب بر الوالدين

ح م ابو هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك
قال ثم

قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من
قال ثم ابوك وفي رواية ثم اباك ثم ادناك فادناك

م عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول
الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كليهما ثم
لم يدخل الجنة ٥ عن ابي هريرة قال سمعت رسول

م الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجزي ولد والدا الا ان
يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه ٥ عن عبد الله

ح م بن عمر قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاذنه في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال
ففيهما فجاهد ٥ عن بريدة قال بينا انا جالس عند

م رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت
اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب
اجرك ورد ها عليك الميراث قالت يا رسول الله
انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي

حادي

ح م عنها قالت انها لم تحج افاحج عنها قال حجي عنها عن
اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي وهي مشركة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول
الله قلت قدمت علي امي وهي راغبة افاصل امي قال نعم
صلي امك زاد في رواية فانزل الله لا ينهاكم الله عن الذين
م لم يقاتلوكم في الدين وفي رواية وهي مشركة عن
ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان
م يولي عن انس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى
ام ايمن فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب قال فلا
ادري اصادفته صائما او لم يرد فجعلت تصب
عليه وتذمر عليه ٭ باب في بر الاولاد
ح م عن عائشة قالت دخلت علي امراة ومعها ابنتان
لها تسال فلم تجد عندي شيا غير تمرة واحدة فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت
فدخل

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي
من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن كن له سترا من النار
وفي رواية لمسلم وجدت عندي مسكينة تحمل ابنتين لها
فاطعمتها ثلث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة بيان
ورفعت الي فيها تمرة لتاكلها فاستطعمتها ابنتاها ٥
فشقت التمرة التي كانت تريد ان تاكلها بينهما فاعجبني
شانها فذكرت الذي صنعت للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان الله عز وجل قد اوجب لها بها الجنة او اعتقها
بها من النار عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال م
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضم
اصابعه ٭ باب في بر اليتيم عن سهل ح
بن سعد قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار
بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا ٭ باب
في اماطة الاذى عن الطريق عن ابي ح م
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل

يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره
م فشكر الله له فغفر له عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها
فوجدت في محاسن اعمالها الاذى اماط عن الطريق
ووجدت في مساوي اعمالها النخامة تكون في المسجد
ح م لا تدفن باب اعمال من البر متفرقة ابو
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على
الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه
ح قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجو ان خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة
منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله بها
ح م الجنة عن ابي موسى على كل مسلم صدقة قيل ارايت
ان لم يجد قال يعتمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت
ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له

ارايت

ارايت ان لم يستطع قال يامر بالمعروف او الخير قال ارايت
ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة عن ابي ح م
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى
من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال
تعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمله
عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة
صدقة وبكل خطوة يمشيها الى الصلاة صدقة
ويميط الاذى عن الطريق صدقة عن ابي ذر قال ان ح م
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحقرن من المعروف
شيا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق عن جذيفة ح م
وجابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل معروف
صدقة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى ح م
الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما
قدم وينظر اشام منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين

بيده فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
وفي رواية فمن لم يجد فبكلمة طيبة عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل تمنح اهل بيت
ناقة تغدو بعساء وتروح بعساء ان اجرها لعظيم ٥٠ ٩

كتاب البيوع ٩

عن حكيم بن حزام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا
فان صدق البيعان وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا
فعسى ان يربحا ربحا ما وتمحقا بركة بيعهما اليمين الفاجرة
منفقة للسلعة ممحقة للكسب ٩ عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع
واذا اشترى واذا اقتضى عن المقدام بن معدي كرب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلوا طعامكم
يبارك لكم فيه عن جابر قال بعث من النبي صلى الله عليه
وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل
ركعتين قال فوزن لي فأرجح فما زال منها شيء حتى اصابها

اهل

اهل الشام يوم الجرة عن الشايب بن يزيد قال كان الصاع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم وقد زيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز عن
عثمن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البلاد الى
الله المساجد وابغض البلاد الى الله الاسواق عن سلمان
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونن ان استطعت
اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فانها معركة
الشيطان وبها ينصب رايته عن جابر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح بمكة
ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل
يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها يطلى بها السفن ويدهن
بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال هو حرام عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى

كيلا فلا يبيعه حتى يستوفيه وكنا نشتري الطعام من الركبان
جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله
من مكانه وفي رواية من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يقبضه
وفي رواية طاوس عن ابن عباس قلت لابن عباس كيف ذاك
ح قال اراك دراهم بدراهم والطعام مرجا عن ابن عمر
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فكنت على بكر صعب لعمر فكان يغلبني فيتقدم امام
القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره ويقول لي
امسكه لا يتقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له رسول الله بعنيه يا عمر فقال هو لك يا رسول الله فباعه
منه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
م ح الله فاصنع به ما شئت عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحها
ولا تبيعوا الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك

في بيع

في بيع العرية بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره
وسئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته وفي رواية نهى
ونهى عن بيع الثمر حتى تزهو فقلنا ايش ما تزهو قال تحمر او
تصفر وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان منع
الله الثمرة فبم تستحل مال اخيك وفي رواية البخاري ارايت
النهي كانوا انما يعون التمار فاذا جد الناس وحضر تقاضيهم
قال المبتاع انه اصابه الزمان اصابه قشام فلما كثرت
الخصومة في ذلك عنده نهى عن ابن عباس قال نهى ح م
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل
منه او يوكل وحتى يوزن فقيل لابن عباس ما يوزن قال
رجل عنده حتى يحرز عن سهل بن ابي حثمة ان ح م
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر
ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها اهلها رطبا
ح م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة

ح م اوسق او فى خمسة اوسق شك داود بن الحصين
عن ابى سعيد قال نهى رسول الله عن المزابنة والمحاقلة
والمزابنة اشترا الثمر فى رؤس النخل والمحاقلة كرى الارض
ح م وفى روايه لهما عن ابن عمر والمزابنه بيع الثمر بالتمر
كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا عن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة
وعن المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا
يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا وسئل جابر عن
ذلك فقال المخابرة الارض البيضاء يدفعها الرجل الى
الرجل فيبنفق فيها ثم ياخذ من الثمر والمحاقله بيع
الزرع القايم بالحنطه والمزابنه كما تقدم وفى روايه
المخابرة الثلث والربع واشباه ذلك وفى روايه لهما
قيل لعطاء اسمعت جابرا يذكر هذا عن رسول الله قال
نعم وفى روايه عن المعاومه وعن الثنيا ورخص فى
ح العرايا عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

ح م عن المحاقله والمخابرة والملامسه والمنابذه عن ابن
عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء
م وهبته عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح م عن بيع فضل الماء عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلاء م عن ابن
عمر قال كان اهل الجاهليه يبتاعون لحوم الجزور الى حبل
الحبله وحبل الحبله ان تنتج الناقه ما فى بطنها ثم تحمل
التى نتجت فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
م ضراب الجمل عن ابن عمر ان رجلا ذكر لرسول الله
ح م صلى الله عليه وسلم انه يخدع فى البيوع فقال اذا
بايعت فقل لا خلابه عن عبد الحميد بن وهب قال
ح قال لى العدا بن خلد بن هودة الا اقرئك كتابا كتبه
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاخرج الكتاب
هذا ما اشترى العدا بن خلد بن هودة من محمد رسول الله

اشترى منه عبدًا وهو لا يدري أولا غائلة ولا خبثة بيع

م المسلم المسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم مر في السوق على صبرة طعام فادخل

يده فيها فنالت اصابعه بللًا فقال ما هذا يا صاحب

الطعام قال اصابته السماء قال افلا جعلته فوق

ح الطعام حتى يراه الناس من غشنا فليس منا عن عقبة بن

عامر لا يحل لامرء مسلم يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا

ح م اخبره عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تلقوا الركبان للبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض

ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم

فمن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك

ح م وان شاء ردها وصاعا من تمر عن جابر قال كنت مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على

جمل ثقال انما هو في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه

وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال مالك قلت

الي

انى على جمل ثقال قال امعك قضيب قلت نعم قال اعطنيه

فضربه فزجره فكان من ذلك المكان في اول القوم

قال بعنيه بقلت هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد

اخذته باربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا

من المدينة اخذت ارتحل فقال ابن تريد قلت تزوجت

امراة فدخلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك

قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان اتزوج امراة

قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال

يا بلال اقضه وزده فاعطاه اربعة دنانير وزادني قيراطا

وفي رواية لهما فاعطاني البعير وردفه على وفي

رواية فبعته على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة

قال البخاري الاشتراط اكثر واصح عندي عن ح

عائشة قالت جاءت بريرة تستعينني في كتابتها ولم

تكن قضت من كتابتها شيئا فقلت لها ارجعي الى

اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون

ولا وك لي فعلت فذكرت بريرة لأهلها فابوا
وقالوا ان شاءت ان تحسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ابتاعي واعتقي فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
اناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
كل شرط ليس في كتاب الله فليس له
وان اشترط مائة مرة شرط الله احق واوثق
ح م عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة
والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الاخر بيده بالليل او بالنهار لا يقلبه الا بذلك
ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون
ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين
اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه

فيبدو

فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى
احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء
وفي رواية لهما عن ابي هريرة والمنابذة ان ينبذ كل
واحد منهما ثوبه الى الاخر ولم ينظر واحد منهما الى
ثوب صاحبه عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى م
الله عليه وسلم عن بيع الغرر عن جابر قال قال م
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد
ودعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض وفي
رواية لهما عن ابن عباس قال طاوس فقلت لابن عباس ما
قوله لا يبع حاضر لباد قال لا يكون سمسارا له ح م
عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تتلقى الجلب فمن تلقى فاشتراه منه فاذا اتى سيده
السوق فهو بالخيار عن ابن عمر ان رسول الله صلى ح
الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض وفي
رواية لهما ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة

طلاق اختها لتكفأ ما في إنائها وفي روايه لا يزيد
على بيع اخيه وفي روايه ولا يسوم الرجل على سوم اخيه
عن عقبه بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المومن اخو المومن فلا يحل للمومن ان يبتاع على بيع اخيه
ولا يخطب على خطبه اخيه حتى يذر عن جابر قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من
التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر عن ابن
مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
الربا وموكله عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء
وها والبر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير
ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها وفي
روايه البخاري عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وها عن ابي
سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكنا
نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا صاعين بصاع ولا صاعين
بصاع ولا درهم بدرهم وفي روايه عن ابن
عباس عن اسامه بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ربا الا في النسيئه عن عباده بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
والفضه بالفضه والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بيدا بيد
فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم
اذا كان يدا بيد وفي روايه لهما نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا
عن فضاله بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بقلاده فيها خرز وذهب
من المغانم تباع فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن
وفي رواية انه بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا
تباع حتى يفصل وفي رواية لمسلم الطعام بالطعام مثلا
بمثل عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم
على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين
ثم لم يبايع احدا بعد حتى يسأل اعبد هو عن ابن عمر
انه اشترى بعيرا باربعة ابعرة مضمونة عليه يوفيها
صاحبها بالربذة ٭ باب الشفعة
عن جابر قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل مال لم يقسم واذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وفي رواية لمسلم
الشفعة في كل شرك من ارض او ربع او حائط
لا يصلح ان يبيع حتى يعرض على شريكه فياخذ او

اليه

اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب
اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر عن قيس
بن ابي حازم قال دخلنا على خباب بن الارت نعوده وقد
اكتوى سبع كيات زاد بعض الرواة في بطنه فقال
ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة
اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم يؤجر في كل
شيء ينفقه الا في شيء يجعله في التراب عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تثاءب احدكم في الطريق فليمسك يده على فيه فان
الشيطان يدخل

حرف التاء ٭ باب في تلاوته القرآن وقرائته ٭

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل صاحب القرآن كمثل
الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها

ح م
قال
هذا

ذهبت ولمسلم زيادة واذا قام صاحب القرآن فقرأه
بالليل والنهار ذكره وان لم يقم به نسيه عن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما
لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي
واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال
من النعم من عقله عن عقبة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه عن
ابي الاسود قال بعث ابو موسى الى قراء اهل البصرة فدخل
عليه ثلثمايه رجل قد قرؤا القرآن فقال انتم خيار
اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم
الامد فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان
قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول
والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها
لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا
يملأ جوف ابن ادم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا
نشبهها

نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت
منها يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب
شهادة في اعناقكم فتسئلون عنها يوم القيامة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها
طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة لا ريح
لها وطعمها مر وفي رواية ومثل الفاجر في الموضعين
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن وفي رواية
لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به عن عائشة قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية

ح كنت انسيتها من سوره كذا وكذا عن قتادة قال
سالت انسا عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان يمد مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله
حم ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم عن عبد الله بن مغفل قال
راىت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكه على
ناقته يقرا سوره الفتح فرجع في قراءته قال فقرا ابن مغفل
ورجع وقال معويه بن قره لولا الناس لاخذت لكم
بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم
حم وفي روايه قال الراوي والترجيع ا ا ا عن ابن
مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا
علي القران قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل
قال اني احب ان اسمعه من غيري قال فقرات عليه سوره
النساء حتى جيت الى هذه الايه فكيف اذا جينا من
كل امه بشهيد وجينا بك على هاولاء شهيدا فقال
حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان وفي
روايه

روايه لمسلم شهيدا ما دمت فيهم او ما كنت فيهم شك
احد روايه عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه
م وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه
فلم يدر ما يقول فليضطجع عن جندب بن عبد الله
ح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقروا القران ما ائتلفت
م عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عن حزبه
ح انه قال يا معشر القرا استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
م وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا
وفي حديث لعبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا القران في كل شهر قلت يا ابي اني
اطيق اكثر من ذلك قال فاقرا في عشر قال قلت
يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك قال فاقرا في سبع
ب لا تزد على ذلك وقد تقدم بطوله عن عمر بن الخطاب
م قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القران انزل
ح على سبعه احرف فاقرءوا ما تيسر منه عن ابن عباس
م

قال قال عمر اني قد اقرأ وانا اكره ان ادع من فمي اني وانى تقول
اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه
ح وقال الله ما ننسخ من ايه او ننسها عن ابن مسعود قرأ
هيئ لك بالحوائج اي تعال هيت لك وقال انما نقراكما علمناه وعنه بل هجيت
ح ويجزون بعني بالنصب عن عائشة انها كانت
تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن
اي مليكة وهي اعلم بذلك من غيرها لانه نزل فيها
ح م عن يعلى بن امية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
ح م قال سفين وفي قراءة عبد الله يا مال عن ابن مسعود
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى
ح م عن ابن عامر مسعود قال قرأت على رسول الله صلى
ح الله عليه وسلم مذكر فرددها علي مذكر عن
زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة
فاذا عمر جالس عنده فقال ابو بكر ان عمر جاءني فقال ان

القتل

القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان
يستحر القتل بالقراء في كل المواطن فيذهب من القرآن كثير
واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قال قلت وكيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري
للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى
عمر قال زيد فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا
نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من
جمع القرآن قال قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير
فلم يزل ابو بكر يراجعني وفي اخرى فلم يزل عمر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر
ابي بكر قال فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والعسب

والاحلاف وصدور الرجال حتى وجدت اخر
سورة التوبة مع خزيمة او ابي خزيمة الانصاري لم
اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم
حتى خاتمة براءة قال فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه
الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت
ح عمر قال بعض الرواة الاحلاف الحرف عن انس ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام
في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمن يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الينا
بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فا
رسلت بها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين

اذ

اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في
المصاحف رد عثمن الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سوى ذلك من القران في كل صحيفة او مصحف
ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد
بن ثابت يقول فقدت اية من سورة الاحزاب حين نسخت المصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها
فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها من المصحف وفي رواية
الزهري جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وفي رواية اختلفوا يومئذ في التابوت قال لك زيد وقال ابن الزبير
وسعيد بن العاص التابوت فقال عثمن اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش
عن انس قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن
ابن ثابت قلت لقتادة من ابو زيد قال احد عمومتي وفي رواية البخاري
وجرت ممات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القران غير اربعة ابو
الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد واسم ابي زيد سعيد
بن عبيد عن ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ح
قرات المفصل والمحكم قيل له وما المحكم قال المفصل

م باب في التوبة ٥ عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في ارض دوية
مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة
فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش
أو ما شاء الله قال ارجع الى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى اموت
فوضع راسه على ساعده ليموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها
زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل طلوع الشمس
م من مغربها تاب الله عليه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط
ح م يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها عن ابي
سعيد قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن قبلكم رجل
قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض فدل على راهب
فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله
فكمل به مائة ثم سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال
انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة
انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم
ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق
اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت

ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملائكة العذاب
انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة آدمي فجعلوه بينهم فقال
قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى
الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة وفي رواية فنأى بصدره نحو
هذه فكان الى القرية الصالحة اقرب بشبر وفي اخرى فاوحى الله الى
هذه تباعدي والى هذه تقاربي م باب في تعبير الرؤيا
ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب
الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب وفي رواية للمسلم واصدقكم رؤيا
اصدقكم حديثا عن قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح م يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يكرهه
فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن تضره وفي رواية الرؤيا
الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فاذا رأى احدكم ما يحب
فلا يحدث بها الا من يحب واذا رأى ما يكره فليقل عن يساره ثلاثا
وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانها لن
تضره عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة عن ابن عمر قال قال م
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة وعشرين جزءا
من النبوة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح
لم يبق بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا

ح الطالحه عن ابن عمر وابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ قال من تعلم الحلم لم يزده كثيف ان يقعد بين شعبتين ولن يفعل
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقر القرآن
حم ثم الرجل عينيه ما لم يزد ما ٥ عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من راني في المنام فسيراني في اليقظة او لكانما راني
في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي وفي رواية من راني فقد راى الحق
ح عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما
يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم رويا فيقص عليه من شاء
الله ان يقص وانه قال اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني
وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اينا على رجل مضطجع
واذا اخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه
فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح
راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا
هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه
وعينه الى قفاه قال وربما قال ابو رجاء فيشق قال ثم يتحول الى الجانب
الاخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول قال فما يفرغ من ذلك
الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل

ما فعر

ما فعل في المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال فاحسب انه كان يقول فاذا فيه
لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هو
ياتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال
قلت لهما ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت
انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا
على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح
يسبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر فاه فيلقمه حجرا
فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه حجرا
قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل
كريه المرآة وكاكره ما انت راء رجلا مرئيا واذا عنده نار يحشها
ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا
فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري
الروضة رجل طويل لا اكاد اري راسه طولا في السماء واذا حول
الرجل اكثر ولدان رايتهم قال قلت ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها
ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها الى مدينة مبنية
بلبن ذهب ولبن فضة قال فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا
فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء

بقرة

طويلة الرا

وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال فالا لهم اذهبوا وقعوا في
ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجري كاء ماءه المخض في البياض
فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا فذهب ذلك السوء منهم
فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك
قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لي هذا
منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فادخله قالا اما
الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني رايت منذ الليله عجبا
فما هذا الذي رايت فالا لي انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي
اتيت عليه يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل الذي ياخذ القران فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من
بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة
الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجال
الذين اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا
واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها
فانه مالك خازن جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة
فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على
الفطرة فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال
رسول الله واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر

منهم

منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا
تجاوز الله عنهم وفي روايه واما الذين شرخ راسه فرجل علمه الله القران
فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به ذلك الى يوم القيامه والدار
الاولى التي دخلت دار عامة المومنين واما هذه الدار فدار الشهداء
وانا جبريل وهذا ميكائيل وفي روايه مسلم وخذ راسك فرايا احد
منكم البارحة رويا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نحن الاخرون السابقون وبينا انا نايم اذ اوتيت خزائن
الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما
صاحب صنعاء وصاحب اليمامه وعن ابي موسى ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت في
رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به
المومنون يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما
جا الله به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها ابقرا والله خير
فاذا هم النفر من المومنين يوم احد واذا الخير ما جا الله به من الخير
بعد وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر وعن انس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت الليله فيما يرى النايم جعانا
في دار عقبه بن رافع واتيت برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعه

لنا في الدنيا والعافية في الاخرة وان دينا قد ظهرت عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاعرابي جاءه فقال ان
حلمت ان راسي قطع فانا اتبعه فزجره النبي وقال لا تخبر بتلعب الشيطان
بك في المنام ٭ باب في التفليس عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ماله بعينه عند رجل
افلس او انسان قد افلس فهو احق به من غيره وفي رواية فهو احق به من
الغرماء ٭ باب في النهي عن تمني الموت ٭ عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه
فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا
فلعله يستعتب ٭ حرف الجيم ٭ باب
في الجهاد وما يختص به ٭ عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق قال
ابن المبارك فنرى ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عن سالم مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه
عبد الله بن اوفى وفي قراءته له حين سار الى الحرورية يخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر
حتى اذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو و
اسلوا الله العافية واذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة
تحت ظلال السيوف ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
عن ابي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل
يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله ٭
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
زاد في روايه فهو في سبيل الله ٭ عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيها وان لم تصبه
عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على
جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا
ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما
اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى

فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من
دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما
للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين وان ابوا التحول منها فاخبرهم انهم
يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى
على المومنين ولا يكون لهم فى الغنيمه والفيء شيء الا ان يجاهدوا
مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزيه فان هم اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت
اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم
ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك
فانهم ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة
الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم
على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك
فانك لا تدرى اتصيب فيهم حكم الله او لا عن عبد الله بن
عون قال كتبت الى نافع اسله عن الرعاء قبل القتال فكتب الى انما
كان ذلك فى اول الاسلام وقد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بنى المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم
وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حدثنى به عبد الله بن عمر
وكان فى ذلك الجيش عن ابن عمر قال وجدت امراة مقتولة
فى بعض مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى
الله

الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان عن ابى موسى قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من بعض امره قال بشروا ولا
تنفروا ويسروا ولا تعسروا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين خرج الى خيبر اتاها ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر
حتى يصبح فخرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا
محمد والله محمد والخميس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
عن النعمن بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل فى اول النهار انتظر حتى اذا هبت
الارواح وحضر الصلاة عن ابى سعيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال لينبعث من
كل رجلين احدهما والاجر بينهما عن نجدة بن عامر انه كتب
الى ابن عباس يسئله عن خمس خصال فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما
ما كتبت الى نجدة اما بعد فانك كتبت الى هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل
الصبيان ومتى ينقضى يتم اليتيم وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن
عباس كتبت تسئلنى هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو
بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمه
واما سهم فلم يضرب لهن وان رسول الله لم يكن بقتل الصبيان

فلا نقتل الصبيان وكنت تسلني متى ينقضي يتم اليتيم فلعمري ان الرجل
لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطاء منها واذا
اخذ لنفسه على صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم وكنت
تسلني عن الخمس لمن هو وانا نقول هو لنا فابى علينا قومنا ذاك وفي
رواية انه سأله عن العبد والمرأة فكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان
يحذيا وفي اليتيم ينقطع عنه اسم اليتم اذا بلغ ويؤنس منه الرشد

عن الربيع بنت معوذ قالت لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى
المدينة عن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام ٥

واداوي الجرحى واقوم على المرضى عن ابي هريرة قال بعثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين
من قريش سماهما فاحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اردنا الخروج اني امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا وان النار
لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه وفي
رواية اذا قاتل أحدكم اخاه فلا يلطمن الوجه وفي اخرى فليتق الوجه
عن عبد الله بن يزيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المثلة والنهبى عن ابن عباس قال كان المشركون على ٥

منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل
حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونهم
وكان اذا هاجرت المراة من الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا
طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان
هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين يرد كرمن اهل
العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد او امة للمشركين من
اهل العهد يرد وردت اليهم قال وكانت قريبة بنت ابي امية ٥
تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان
الثقفي عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من غازية او سرية تغزو في سبيل الله فيسلمون
ويصيبون الا تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق
وتخوف وتصاب الا تم اجرهم وفي رواية ما من غازية تغزو في
سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثي اجرهم من الاخرة ويبقى
لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم عن انس قال رجعت
من غزاة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اقواما خلفنا
بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر
عن ابي هريرة قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عجب ربنا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الامام جنة يقاتل به عن

أبي طلحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على قوم أقام
بالعرصة ثلث ليال عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء
لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله رجلا من بني عقيل واصابوا
معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق
فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال بما اخذتني واخذت سابقة الحاج
يعني العضباء فقال اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه
فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما
رفيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال اني مسلم قال لو قلتها وانت
تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد
يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال اني جايع فاطعمني وظمان فاسقني قال
هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال واسر امراة من الانصار واصيبت
العضباء فكانت المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين
يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا
دنت من البعير رغا فتركته حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وهي
ناقة منوقة وفي رواية ناقة مذربة عن نافع قال لما فرغ اهل خيبر
عبد الله بن عمر قام خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وان
عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففقئت

يداه ورجله وانطلق عدو عليه ذلك عدو وغيرهم هم عدونا وشنانا وقد
رايت لهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني الحقيق
فقال يا امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال
وشرط ذلك لنا فقال اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم لك كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليله بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة من ابي القاسم
قال كذبت يا عدو الله انه لقول قصل وما هو بالهزل فاجلاهم عمر
واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وعروضا من اقتاب وحبال
وغير ذلك عن ابن عمر قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل خيبر فقاتلهم حتى الجاهم الى قصرهم وعليهم على الارض والزرع
والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة وهي السلاح
ويجلون منها واشترط عليهم الا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا
فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب
كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعم حيي واسمه سعية ما فعل مسك حيي الذي
جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات والحروب فقال العهد قريب
والمال اكثر من ذلك وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رايت

حيا يطوف في خربة هاهنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك
في الخربة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني لي الحيي أحدهما
زوج صفية بنت حيي فاخطب وسبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم بالنكث الذي نكثوا وارادان يجلبهم
منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم
يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لاصحابه عملان يقومون
عليها وكانوا الا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على ان
لهم الشطر من كل زرع وشئ ما بدا لرسول الله وكان عبد الله بن
رواحه يبعثهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم الشطر
فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وارادوا
ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني السحت والله لقد جئتكم من احب
الناس الي ولانتم ابغض الي من عدتكم من القردة والخنازير ولا
يحملني بغضي اياكم على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السموات
والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة
من نسايه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما
كان زمان عمر بن الخطاب غلبوا المسلمين والقوا بن عمر فوق بيت
فدعوا بدنه فقال عمر بن الخطاب من كان له سهم بخيبر فليحضر
حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال ربيعهم لاخرجنا دعنا
نكون فيها كما اقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال عمر

للشمس

للشمس انك مأمور وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح
الله عليه فجمع الغنايم فجات يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيله رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم
الغلول فجاوا براس مثل راس بقره من الذهب فوضعها فجات النار فاكلتها
وفي روايه فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنايم راى
ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا :: عن ابي هريره قال قام فينا رسول الله صلى الله خم
عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره حتى قال لا الفين
احدكم يجي يوم القيامه على رقبته بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامه
على رقبته فرس له حمحمه فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيا قد ابلغت لا الفين احدكم يوم القيامه على رقبته شاه لها ثغاء
يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين
احدكم يجي يوم القيامه على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم
القيمه على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامه على رقبته صامت
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك :: عن
عبد الله بن عمر قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له
كركرة فمات فقال رسول الله هو في النار فذهبوا ينظرون اليه

خم فوجدوا اعباء قد غلّها .: عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلّى
الله عليه وسلم في سفر فتقدم سرعان الناس فتعجلوا من الغنايم ه
فاطّبخوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فمر بالقدور
خ فامر بها فاكفئت ثم قسم بينهم فعدل بعيرا بعشر شياه .: عن اسلم
قال استعمل عمر مولى له يدعى هنيّا على الصدقة فقال يا هنى ضم جناحك
عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة وادخل رب الصريمة
ورب الغنيمة واياك ونعما ابن عفان وابن عوف فانهما ان تهلك مواشيهما
يرجعان الى زرع ونخل وان رب الصرمة والغنيمة ان تهلك ماشيتها
يأتيني بنيه فيقول يا امير المومنين يا امير المومنين افتاركه انا لا ابا لك
فالماء والكلأ ايسر علي من الذهب والفضة وايم الله انهم ليرون انا قد
ظلمناهم انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا
عليها في الاسلام والله لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت
على الناس من بلادهم شبرا وعنه انه سمع عمر يقول اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك اخر الناس بيانا ليس لهم من شيء ما فتحت على قرية
الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها
خم خزانة لهم يقتسمونها .: عن ابن عباس ان الصعب بن جثامه قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وسئل عن اهل الدار
من المشركين يبيتون فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
خم وسمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وفي روايه هم من اباءهم .: وعن

الصعب

الص

الصعب بن جثامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى الا لله
ولرسوله قال وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر حمى
سرف والربذة .: عن نافع عن ابن عمر ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم
خ فظهر عليهم خالد فرده الى عبد الله قال البخاري في روايه الفرس على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .: عن ابن عمر قال كنا نصيب
خ في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه .: عن عمرو بن عوف
خ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين
يأتي بجزيتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم صالح اهل البحرين وامر
عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار
بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما صلى رسول الله انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله حين راهم
ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء من البحرين قالوا اجل
يا رسول الله فقال ابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكني اخشى عليكم ان يبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان
قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم .: عن علبه
خ بن ملك ان عمر قسم مروطا بين نساء اهل المدينه فبقي منها مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله
التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به فانها
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تزفر لنا القرب يوم احد

خ عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد
فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء
امتي اذن لقليل قالوا فمن هم يا رسول الله قال من قتل في سبيل الله
فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون
فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد قال ابن مقسم اشهد على ابيك
خ يعني اباصالح انه قال والغريق شهيد :: عن عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
م عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارايت ان
قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت ان
م قتلته قال هو في النار :: عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

حرف الحاء ٨ كتاب الحج

م عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها
الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل في كل عام يا رسول
د الله فسكت حتى قالها ثلثا ثم قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم ولو قلت انما
اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم اذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم
خ واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه :: عن ابن عمر قال اشهر الحج شوال

خ وذو القعدة وعشر من ذي الحجة :: عن عطا انه سيل عن المجاور
حتى يلبي بالحج فقال كان ابن عمر اذا اتى متمتعا يلبي بالحج يوم التروية
خ اذا صلى الظهر واستوى على راحلته :: عن ابن عباس قال من السنة
مرخ الا يحرم بالحج الا في اشهر الحج :: عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام
من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن قال ابن عمر وذكر لي ولم اسمع ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم :: عن ابن عباس قال
خ م وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من اهله وكذلك حتى اهل مكة يهلون منها وفي رواية فمن
كان دون ذلك فمن حيث انشأ حتى اهل مكة من مكة :: عن ابن عمر
خ قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المومنين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا
وانا ان اردنا ان نات قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم
فحد لهم ذات عرق :: عن مالك عن الثقة عنده ان ابن عمر اهل بحجه من
البيدا عن عثمان انه كان يكره ان يحرم الرجل من خراسان وكره ما
خ م عن ابن عمر قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال
لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا البرنس ولا السراويل ولا الخفين

مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما حتى
تكونا اسفل من الكعبين : عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وفي
رواية انه قال ذلك وهو يخطب بعرفات : عن علي بن امية ان رجلا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه اثر خلوق او نحوه
متضمخ لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله احرمت بعمرة
وانا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة : عن
عائشة قالت طيبت رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف وبسطت يديها
وفي رواية قبل ان يفيض بنا وفي رواية قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان
يطوف بالبيت وفي رواية كأني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله وهو محرم وفي رواية ثم طاف على نسائه ثم اصبح
محرما : عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن
بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب
فاذا استوت به راحلته قائمة احرم وكان يقول هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل : عن ابن عباس قال يشم المحرم
الريحان وينظر في المرآة وتداوى بما يأكل الزيت والسمن : عن
ابو ايوب كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه
وهو محرم فوضع ابو ايوب يده في الثوب فطأطأ حتى بدا لي رأسه

ثم

ثم قال لانسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك
رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رأيته صلى الله عليه
وسلم يفعل : عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو محرم وفي رواية وهو صائم وفي رواية بلحي جمل وهو ماء
بين مكة والمدينة : عن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر اشتكى عينيه وهو محرم
واراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وامره ان يضمدها بالصبر وحدثه
ان عثمان حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله : عن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم : عن ميمونة
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن حلالان بسرف
عن عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح
ولا يخطب : عن قتادة قال كنت جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم عام الحديبية فابصروا حمارا
وحشيا وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني واحبوا اني
ابصرته والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ثم سقط السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا
والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت
على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم
شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وحبات العضد معي

فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالنا عن ذلك
فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فاكلها
وهو محرم وفي رواية انما هي طعمة اطعمكموها الله وفي اخرى هو
خ م حلال فكلوه :: عن الصعب بن جثامة اهدى الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهي
م قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وقد روي عن ابن عباس عن الصعب
بن جثامة عن عائشة ان اسماء بنت عميس نفست بمحمد بن ابي بكر بالشجرة
خ م فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يامرها ان تغتسل وتهل عن زيد
بن جبير ان رجلا سال ابن عمر عما يقتل المحرم من الدواب فقال اخبرني
احد نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امرا وامر ان يقتل
الفارة والعقرب والحداة والكلب العقور والغراب وفي رواية
خ م مسلم والحية قال وفي الصلاة ايضا :: عن ابن عمر قال بيداء كل
هذه التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احل
رسول الله الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة وفي رواية
ما اهل الا من عند الشجرة حين قام به بعيره وفي اخرى كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز واستوت
به راحلته قائما اهل من عند مسجد ذي الحليفة وفي رواية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما اراد الحج اذن في الناس فاجتمعوا فلما
ح م انى البيداء احرم انفرد به البخاري :: عن نافع قال كان ابن عمر

اذا دخل ذي الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى
ثم يصلي بها الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك :: عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه خ م
وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء
الكلمات وفي رواية ان عمر رضي الله عنه كان يهل بالهلال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم
لبيك وسعديك والخير في يديك لبيك والرغبى اليك والعمل
وفي رواية تلقفت التلبية من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
نحوه مع الزيادة اخرجاه :: عن عائشة ان رسول الله صلى الله م
عليه وسلم افرد الحج وكذلك روي عن ابن عمر :: عن انس سمعت خ م
النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا :: عن ابن عمر قال خ م
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بالحج والعمرة اجزاه
طواف واحد وسعي واحد منهما حتى يحل منهما جميعا :: عن نافع خ
ان عبد الله بن عبد الله وسالما بن عبد الله كلما عبد الله بن عمر
حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير وقالا لا يضرك الا تحج العام فانا
نخشى ان يكون بين الناس قتال فان حال بينك وبين البيت قال اني اصنع
كما اشهدكما فعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما معه
حين حالت قريش بينه وبين البيت اشهدكما اني قد اوجبت عمرة

فانطلق حتى اذا اتى ذا الحليفه قلبى بالعمره ثم قال الى خلى سبيلى فضيت
عمرتى وان جبل بينى وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم تلا لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة ثم صار
حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما امرهما الا واحد ان جبل بينى وبين
العمرة جبل بينى وبين الحج اشهدكم انى قد اوجبت حجه مع عمرتى
فانطلق حتى اتى بقديد هريقا ثم طاف لهما طوافا واحدا عن سعد
بن المسيب قال اجتمع على وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن
المتعة والعمرة فقال له على ما تريد الى امر فعله النبى صلى الله عليه
وسلم تنهى الناس عنه فقال له عثمان دعنا عنك قال انى لا استطيع
ان ادعك فلما راى ذلك اهل بهما جميعا وفى رواية لمسلم ان مروان
بن الحكم شهد عثمان وعليا بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة
وان يجمع بينهما فلما راى ذلك على اهل بهما لبيك بعمرة وحجة فقال ما
تراى انهى الناس وانت تفعله فقال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقول احد وفى رواية لمسلم قال عثمان لعلى كلمه فقال
على لقد علمت انا تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجل
ولكنا كنا خائفين عن ابى نضرة قال كان ابن عباس يامر بالتمتع
وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرته لجابر فقال على يدى دار الحديث
تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله
يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القران قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة

لله

لله كما امركم الله وابتوا نكاح هذه النساء فلن اوتى برجل نكح
امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة وفى رواية فافصلوا حجكم من عمرتكم
فانه انتم لحجكم وانتم لعمرتكم عن عمران بن حصين قال نزلت ايه خ م
المتعة فى كتاب الله يعنى متعة الحج وامرنا بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم لم تنزل ايه تنسخ ايه متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات
قال ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع خ م
بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه الهدى من ذى الحليفه وبدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى
ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال
للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شى حرم منه حتى يقضى حجه
ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر
وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام فى الحج
وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين دخل مكة واستلم الركن اول شى ثم رمل ثلثة اطواف من السبع
ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام
ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة
اطواف ثم لم يحل من شى حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر
وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شى حرم منه وفعل مثل ما فعل

خم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى فساق الهدى من الناس عن
جابر قال اهل النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد
منهم هدى غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة فقدم على من اليمن ومعه
معه هدى فقال اهللت بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم فامر النبى صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا
من كان معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ ذلك
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امرى ما استدبرت ما اهديت
ولولا ان معى الهدى لاحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك
كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طافت بالبيت قالت يا رسول الله
تنطلقون بحج وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابى بكر ان يخرج
خم معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج :: عن ابن عباس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب
فقال المشركون انه يقدم عليكم غرا قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها
شرا فجلسوا مما يلى الحجر وامرهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
ثلث اشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال
المشركون هؤلاء الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء اجلد من
كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم :: عن ابى الطفيل قال قلت لابن عباس ارايت
خم هذا الرمل بالبيت ثلثة اشواط ومشى اربعة اطواف اسنة هو فان

قومك

قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك
صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال
المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من
الهزال وكانوا الجسدوه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا ثلثا ويمشوا اربعا قال قلت له اخبرنى عن الطواف بين الصفا
والمروة راكبا اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا
وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج
العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب
الناس بين يديه فلما كثروا عليه ركب والمشى والسعى افضل عن
جابر قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة دخل المسجد فاستلم
الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم اتى المقام فقال واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين والمقام بينه وبين البيت ثم اتى
الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج الى الصفا اظنه قال ان
الصفا والمروة من شعائر الله :: عن ابى الطفيل قال كنت مع ابن عباس خ
ومعاوية لا يمر بركن الا استلمه فقال ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليمانى فقال
معاوية ليس شئ من البيت مهجور :: عن ابن عمر انه كان يستلم الحجر خ م
بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

خ بفعله :: عن اسماعيل بن امية قال قلت للزهري ان عطا يقول تجزيه
المكتوبة من ركعتي الطواف فقال اتباع السنة افضل لم يطف رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط اسبوعا الا صلى له ركعتين اخرجه البخاري
خ تعليقا :: عن ابن عباس قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة
سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء الا شدا
خ مر عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
بعير يستلم الركن بمحجن وفي رواية البخاري كلما اتى الركن اشار
اليه بشيء كان في يده وكبر وفي رواية لمسلم فلما فرغ من طوافه
خ مر اناخ وصلى ركعتين :: عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع على راحلته بالبيت يستلم الحجر لمجنه
وبين الصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه فان الناس
خ مر غشوه :: عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة :: عن
انه قال له رجل اصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتى الموقف قال
قال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن
فدجح رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان يا
خ مر الموقف فيقول رسول الله احق ان تاخذ ويقول ابن عباس ان كنت
صادقا :: عن ابن عمر قال افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى :: عن ابن عباس قال كان الناس
ينصرفون

ينصرفون في كل وجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفرن احد
حتى يكون آخر عهده بالبيت :: عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله خ مر
عليه وسلم قال وهو بمكة واراد الخروج ولم تكن ام سلمة طافت
بالبيت فارادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت
ذلك ولم تصل حتى خرجت :: عن عائشة قالت حاضت صفية بنت خ مر
حيي فذكرت ذلك لرسول الله فقال احابستنا هي قلت يا رسول الله
انها كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة
فقال رسول الله فلتنفر وفي رواية برسول الله لم اكن احللت
قال فاعمري من التنعيم :: عن ابي السفر قال سمعت ابن عباس يقول خ
ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون ولا تذهبوا
تقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا
تحلوا الحطم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقى سوطه
او نعله او قوسه :: عن عروة قال قلت لعائشة وانا يومئذ حديث الس
بآية قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ما ارى على احد شيا ان لا
يطوف بهما فقالت كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان لا يطوف بهما انها انما انزلت هذه الآية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون

ان يطوف بين الصفا والمروة فلما كان الاسلام سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج عليه ان يطوف بهما .. عن عاصم بن ربيعة قال رأيت
عمر يقبل الحجر ويقول انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول
الله يقبلك ما قبلتك .. عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رأى رجلا يطوف بالكعبة برمام او غيره فقطعه وفي رواية
فانا لخزامة في انفه فقطعها ثم امره ان يقوده بيده .. عن اسامة
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين
وقال هذه القبلة .. عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فا.لقوا عل
فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فقلت يا بلال اصلى فيه رسو
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين عن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم اراد ان يدخل البيت و
الازلام فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم واسمعيل و
ايديهما الازلام فقال رسول الله اما والله لقد علموا انهما لم يستق
بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه فلم يصل فيه .. عن عمر قال
كان اهل الجاهلية لا يفيضون من جمع حتى تطلع الشمس وكانوا
يقولون اشرق ثبير كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم

فافاض

فافاض قبل طلوع الشمس .. عن ابن عباس قال دفع النبي صلى الله عليه خ م
وسلم يوم عرفة فسمع وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه
اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بايضاع الابل
وفي رواية لمسلم عن اخيه الفضل وكان رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال في عشيه عرفه وغداة جمع للناس حين
دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا
وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة .. عن عروة قال خ م
سأل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
في حجه الوداع حين دفع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص قال هشام والنص فوق العنق وفي رواية نحوه .. عن اسامه خ م
بن زيد قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى
اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضا ولم يسبغ الوضوء فقلت
الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة
نزل فتوضا فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم
اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشا ولم يصل بينهما
عن عبد الرحمن بن يزيد قال حرجنا مع عبد الله الى مكة ثم قدمنا
جميعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها باذان واقامة والعشا
بينهما ثم صلى الفجر وقايل يقول طلع وقايل يقول لا ثم قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان هاتين الصلاتين حولتا عن وقتيهما

في هذا المكان فلا يقدم الناس جمعا حتى يقيموا وصلاة الفجر هذه
الساعة ثم وقف حتى اسفر ثم قال لو ان امير المومنين افاض الان
اصاب السنة فلم ادر اقوله كان اسرع ام دفع عثمان فلم ينزل
بلبل حتى رمى جمرة العقبة :: عن ابن عباس قال انا ممن قدم النبي صلى
الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله :: عن عايشة قالت
كانت سودا امراة ضخمة تبطة فاستاذنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان تفيض من جمع بليل فاذن لها فقالت عايشة فليتني
كنت استاذنت رسول الله كما استاذنته سودة وكانت
عايشة لا تفيض الا مع الامام :: عن عبد الله بن عمر انه كان
يقدم ضعفة اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل
فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان
يدفع عثمر فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد
ذلك فاذا قدموا رموا جمرة العقبة وكان ابن عمر يقول رخص في
اولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم :: عن مولاة اسماء بنت
ابي بكر قالت جئنا مع اسماء بنت ابي بكر منى بغلس قالت فقلت
لها اقرجنا منى بغلس قالت قد كنا نصنع ذلك مع من هو
خير منك وفي رواية رمت الجمرة بليل فقالت قد كنا نصنع
هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم :: عن ابن عباس ان
اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة

الى

الى المزدلفة ثم ارتدف الفضل من المزدلفة الى منا فكلاهما قال
لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة :: عن
ابن عمر قال عدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى
عرفات منا الملبي ومنا المكبر وفي رواية ومنا المهلل :: عن محمد
ابن ابي بكر الثقفي قال سالت انس بن مالك ونحن غاديان من منا الى
عرفات عن التلبية قال كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال كان يلبي الملبي فلا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر :: عن عبد
الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود والذي لا اله غيره لقد سمعت الذي
انزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك
عن سالم بن عبد الله قال كان ابن عمر يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم ياخذ ذات الشمال فيسهل
فيقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي
الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف
ويقول هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله :: عن عبد الله بن
مسعود انه رمى جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع
كل حصاة وفي رواية فجعل البيت عن يساره ومنا عن يمينه قال فقيل
له ان اناسا يرمونها من فوقها فقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة
البقرة :: عن جابر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرمي

يوم النحر ضحًا واما بعد ذلك فبعد زوال الشمس عن وبرة بن عبد
الرحمن المسلي قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك
فارمه فاعدت عليه المسئلة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا
خ م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستمتاع نوء والسعي
م بين الصفا والمروة نوء والطواف نوء واذا استمتع احدكم فليستمتع
م بنوء عن جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل
خ م حصى الخذف عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
منا واتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنا ونحر ثم قال للحلاق خذ واشار
الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وفي روايه قال
للحلاق هاؤا واشار بيده الى الجانب الايمن فقسم شعره بين من يليه ثم
اشار الى الحلاق الى الجانب الايسر فحلقه فاعطاه ام سليم وفي
خ م روايه فدفعه الى طلحة عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حلق في حجه الوداع واناسا من اصحابه وقصر بعضهم
خ م عن معوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص
خ م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا
والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وفي روايه لهما عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين الحديث
خ م عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم في حجه الوداع بمنا للناس يسلونه فجاءه رجل فقال لم اشعر
فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه اخر فقال لم اشعر
فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج عن ابن عباس خ م
كان يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قيل للعطاء
من این يقول ذلك قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت
العتيق قيل فاي ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول
هو بعد المعرف وقبله وكان يأخذ ذلك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين امر هم ان يحلوا في حجه الوداع وفي روايه قيل
له ما هذه الفتيا التي تشغقت او تشعبت بالناس ان من طاف بالبيت
فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان زعمتم عن حفصه خ م
قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجه
الوداع قالت حفصة فقلت فما يمنعك ان تحل قال اني لبدت
راسي وقلدت هدي فلا احل حتى انحر هدي عن ابن عباس قال
اهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة واهل اصحابه بحج فلم يحل النبي
صلى الله عليه وسلم ولا من ساق الهدى من اصحابه وحل بقية من
وكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدى فلم يحل وفي روايه
كان ممن لم يكن معه طلحة بن عبيد الله ورجل اخر فاحلا عن
جابر قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة

فنذبح البقرة عن سبعة فتشترك فيها وفي روايه لحر نامع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبيه البدنه عن سبعه والبقره
خ م عن سبعه عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر سبع بدنات
بيده قياما وضحى بالمدينه بكبشين اقرنين املحين يذبح ويكبر ويسمى
م ويضع رجليه على صفاحهما :: عن جابر قال نحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسايه في حجه بقره وفي روايه لحر عن عايشه بقره
م يوم النحر :: عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا
خ م الا مسنه الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعه :: عن عقبه بن عامر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقى
عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي روايه
فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت
م لعقبه جذعه فقلت يا رسول الله اصابني جذع فقال ضح به :: عن ابن
عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفه
ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحه سنامها الايمن وسلت الدم
عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء
خ م اهل بالحج :: عن عايشه قالت اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مره الى البيت غنما فقلدها وفي روايه لهما قتلت لهدى رسول الله
خ م صلى الله عليه وسلم يعني القلايد قبل ان يحرم :: عن البرا قال ذبح
ابو بردة ابن نيار قبل الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها

فقال

فقال يا رسول الله ليس عندي الا جذعه قال تعبه واطعنه قال هي خير
من مسنه فقال رسول الله اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد
بعدك وفي روايه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما ننبدا به
في يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا
ومن ذبح قبل ذلك فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في
شي وكان ابو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعه خير من مسنه
فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك وفي روايه من كان ذبح قبل
خ م الصلاه فليعد :: عن زياد بن جبير قال رايت ابن عمر فداى على رجل
قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما فهذه سنه محمد صلى الله
عليه وسلم :: عن بريده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت
نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث ليتسع ذو الطول على من
لا طول له فكلوا وادخروا واطعموا وادخروا هذا لفظ الترمذي
واخرج مسلم معناه عن نوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى باضحيه ثم قال اصلح لنا لحمها قال فما زلت اطعمه منها حتى
قدمنا المدينه :: عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سته عشر بدنه مع رجل وامره فيها قال فمضى ثم رجع فقال
يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها
في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من
اهل رفقتك :: عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خ م

رای رجلا یسوق بدنة فقال ارکبها فقال انها بدنة قال ارکبها
م فقال انها بدنة قال ارکبها ویلک فی الثانیة او فی الثالثة :: عن جابر
قال وقد یسئل عن رکوب الهدی فقال سمعت النبی صلی الله
علیه وسلم یقول ارکبها بالمعروف اذا الجئت الیها حتی تجد
خ م ظهرا :: عن عائشة قالت انا فتلت قلائد بدن عمر کان
عندنا واصبح فینا حلالا ما یاتی ما یاتی الحلال من اهله ویاتی ما یاتی
د الرجل من اهله :: عن ام سلمة قالت ان النبی صلی الله علیه وسلم
قال اذا رایتم هلال ذی الحجه واراد احدکم ان یضحی فلیمسک
خ م عن شعره واظفاره :: عن علی قال بعثنی النبی صلی الله علیه وسلم
فقمت علی البدن فقسمت لحومها ثم امرنی فقسمت جلالها
خ م وجلودها وفی روایه ولا اعطی الجزار منها قال نحن نعطیه :: عن کعب
بن عجره قال الی علی رسول الله صلی الله علیه وسلم وانا اوقد تحت
قدر والقمل یتناثر علی وجهی فقال ایوذیک هوام راسک
قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ایام او اطعم ستة مساکین
او انسک نسیکة لا ادری بای ذلک بدا وفی روایه قال فی نزلت
هذه الایه فمن کان منکم مریضا او به اذی من راسه ففدیه من صیام
او صدقه او نسک وفی روایه صدق بفرق بین ستة وفی اخری
الفرق ثلثة اصع وفی اخری اطعم ستة مساکین کل مسکین
خ نصف صاع :: عن ابن عمر کان یقول البس حسبکم سنة رسول

الله صلی الله علیه وسلم ان حبس احدکم عن الحج طاف بالبیت
والصفا والمروة ثم حل من کل شئ حتی یحج عاما قابلا فیهدی او
یصوم ان لم یجد هدیا :: عن ابن عباس قال احصر رسول الله صلی الله
خ علیه وسلم فحلق راسه وجامع نساه حتی اعتمر عاما
قابلا :: عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم دخل مکة من
خ م من کدا من الثنیة العلیا التی عند البطحاء وخرج من الثنیة السفلی
وفی روایه کان یدخل من طریق المعرس ویخرج من طریق الشجرة
خ م عن ابن عمر کان اذا اقبل بات بذی طوی حتی اذا اصبح دخل واذا
نفر مر بذی طوی وبات بها حتی یصبح وکان یذکر ان النبی صلی
الله علیه وسلم کان یفعل ذلک وفی اخری کان ابن عمر اذا
دخل ادنی الحرم امسک عن التلبیه حتی یبیت بذی طوی ثم یصلی
به ویغتسل ویحدث ان النبی صلی الله علیه وسلم اناخ بالبطحاء
کان یفعله :: عن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم
اناخ بالبطحاء التی بذی الحلیفه فصلی بها وفی روایه کان اذا
صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التی بذی الحلیفه التی
ح کان ینیخ بها رسول الله صلی الله علیه وسلم :: عن انس ان النبی
صلی الله علیه وسلم صلی الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ثم رقد رقدة بالمحصب ثم رکب الی البیت فطاف :: عن ابن عباس خ م
قال لیس المحصب بشئ انما هو منزل نزله رسول الله صلی الله علیه وسلم

خ م عن عائشة قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج :: عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من العذر من يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون
غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب
وذلك ان قريشا وكنانة تحالفوا على بني هاشم وبني عبد المطلب او
بني المطلب ان لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم :: عن ابن عمر ان العباس استاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن
له :: عن العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقيم المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه ثلثا :: عن ابن عباس قال
كان الفضل بن عباس ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاءته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر
اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الى الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده
في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة
افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ومن الرواة من جعله
عن الفضل نفسه :: عن ابن عباس قال ان رجل النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اختي نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض

الله

الله فهو احق بالقضاء وفي رواية ان امراة من جهينة جاءت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى
ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت
قاضيته قالت نعم قال اقضوا الله فالله احق بالوفاء :: عن ابن م
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم
قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه
امراة صبيا فقالت لهذا حج قال نعم ولك اجر :: عن عائشة قالت خ م
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة
فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت
تحت المقداد بن الاسود :: عن ابن جبير قال كنت مع ابن عمر حين خ
اصابه سنان الرمح واخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت
فنزعتها وذلك بمنى فبلغ ذلك الحجاج فجاء يعوده فقال الحجاج لو نعلم من
اصابك فقال ابن عمر انت اصبتني قال وكيف قال حملت السلاح
في يوم لم يكن يحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح
يدخل الحرم :: عن البراء قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم خ
اهل الحديبية صالحهم على ان لا يدخلوها الا بجلبان السلاح قال
ابو اسحق فسالته ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه :: عن ابن خ م
عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم

وفي روايه واستسقى عند البيت فاتيته بدلو وفي روايه فحلف
عكرمه ما كان يومئذ الا على بعير :: عن ابراهيم عن ابيه عن جده
ان عمر اذن لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في احرجه حجهن
يعني في الحج وبعث معهن عبد الرحمن يعني ابن عوف وعثمان بن عفان
عن ناقته قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان النبي صلى
الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته :: عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك
يصنعها قال ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا
اليمانيين ورايتك تلبس النعال السبتيه ورايتك تصبغ ثيابك
بالصفره ورايتك اذا كنت بمكه اهل الناس اذا رأوا الهلال ولم
تهل حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان
فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما
النعال السبتيه فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال
التي ليس فيها شعر ويتوضوء فيها فانا احب ان البسها واما الصفره
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب
ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يهل حتى تنبعث به راحلته :: عن مجاهد بن جبر قال دخلت انا
وعروه المسجد فاذا ابن عمر جالس الى حجره عائشه واذا الناس
يصلون في المسجد صلاه الضحى قال فسالناه عن صلاتهم فقال بدعه

ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع احداهن
في رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشه ام المومنين
في الحجره فقال عروه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن
قالت وما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر
اربع عمرات احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن
ما اعتمر عمره الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط :: عن خ م
قتاده عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر
كلها في ذي القعده الا التي مع حجته عمره من الحديبيه او زمن
الحديبيه في ذي القعده وعمره من العام المقبل في ذي القعده
وعمره من جعرانه حيث قسم غنايم حنين في ذي القعده وعمره
في حجته وفي روايه حج حجه واحده :: عن ابن عمر قال كنا تحدث
عن حجه الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما
حجه الوداع حتى حمد الله رسول الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح
الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته
انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه
فليس عليكم ان ربكم ليس باعور انه اعور عين اليمنى كان عينه
عنبه طافيه الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمه
يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد
ثلثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعون بعدي كفارا يضرب

[illegible] رقاب بعض ليودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع
عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين قال دخلنا على جابر بن عبد الله
فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن الحسين فاهوى
بيده الى راسي فنزع زري الاسفل ثم وضع يده بين ثديي وانا يومئذ
غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي سل عما شئت فسألته وهو
أعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها
على منكبه رجع طرفاها اليه من صغرها وردائه الى
جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة الوداع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعقد بيده تسعا فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير
كلهم يلتمس ان يأتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله
فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي
بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع
قال اغتسلي فاستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته
على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش وعن
يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القرآن

وهو

وهو يعرف تاويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم
يرد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا منه ولزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف
العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلثا ومشى اربعا
ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرا واتخذ وا من مقام ابراهيم
مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره
الا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الركعتين قل هو
الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم
خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة
من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى
البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله
وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين
ذلك قال هذا ثلث مرات ثم نزل الى المروة حتى انصبت قدماه
في بطن الوادي رمل حتى اذا صعدتا مشى حتى اتى المروة ففعل على
المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طواف على المروة قال
لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لم اسق الهدي وجعلتها عمرة

فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم
فقال يا رسول الله العامنا هذا ام للابد فشبك رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج
هكذا مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي من اليمن ببدن للنبي صلى الله عليه وسلم
فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فانكر ذلك
عليها فقالت ان ابي امرني بهذا قال وكان علي رضي الله عنه وعنها يقول
بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة
التي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت
عنه فاخبرته اني انكرت ذلك عليها فقالت ان ابي امرني بهذا فقال
صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل
بما اهل به رسولك قال فان معي الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى
الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة
قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن
كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منا فاهلوا بالحج
وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر
بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام بالمزدلفة كما
كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه

وسلم

50

وسلم الى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا
زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فركب فاتى بطن الوادي
فخطب الناس وقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر
الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان
اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث كان مسترضعا
في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع
ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في
النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة
الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن
ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن
بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به
كتاب الله وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك
قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى
السماء وينكبها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات
ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل
بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى
الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل
المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت

الشمس وذهبت الصفره قليلا حين غاب القرص وارد فاسامه
خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق القصوا
الزمام حتى ان راسها ليصيب مورك رحلته ويقول بيده ايها
الناس السكينه السكينه كلما اتى جبلا من الجبال ارخى لها
قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفه فصلى بها المغرب والعشا باذان
واحد واقامتين لم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين الصبح
باذان واقامه ثم ركب القصوا حتى اتى المشعر الحرام فرقى عليه
واستقبل القبله فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا
حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس وارد ف الفضل بن عباس
وكان رجلا حسن الشعر ابيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول
الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله يده من الشق
الى الشق الاخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر
ينظر حتى اتى محسرا فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التى
تخرج الى الجمره الكبرى حتى اتى الجمره التى عند الشجره فرماها
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاه منها حصى الخذف رمى من
بطن الوادى ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنه بيده ثم

اعطى

اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه فى هديه ثم امر من كل بدنه
ببضعه فجعلت فى قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكه
الظهر واتى بنى عبد المطلب وهم يسقون على زمزم فقال انزعوا بنى
عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم
فناولوه دلوا فشرب منه وفى روايه وكانت العرب يدفع بعضهم
ابو سياره على حمار عربى فلما اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المزدلفه بالمشعر الحرام فلم تشك قريش انه سيقتصر عليه
ويكون منزله فاجاز ولم يعرض له حتى اتى عرفات فنزل وفى
اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ها هنا ومنا
كلها منحر فانحروا فى رحالكم ووقفت ها هنا وعرفه كلها موقف
ووقفت ها هنا وجمع كلها موقف ..

عن ابن عباس قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينه بعد ما ترجل وادهن
ولبس ازاره هو واصحابه فلم ينه عن شى من الادهان والازر لبس
الا المزعفر التى ترد ع على الجلد فاصبح بذى الحليفه رحل راحلته
حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنه وذلك لخمس بقين
من ذى القعده فقدم مكه لاربع خلون من ذى الحجه وطاف
بالبيت وسعى بين الصفا والمروه ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها
ثم نزل بالمحصب على مكه عند الحجون وهو محل معل ولم يقرب الكعبه

بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامرا صحابه ان يطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم يقصروا ويحلوا ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن
معه هدية فلذها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب
والثياب وكتاب الحدود من حرف
الحاء عن عكرمة قال اتى علي بزنادقة فاحرقهم فبلغ
ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه عن ابي موسى قال قدم
على معاذ وانا باليمن فكان رجل يهودي قد اسلم ثم ارتد عن
الاسلام فلما قدم معاذ قال لا انزل عن دابتي حتى يقتل قال وكان
قد استتيب قبل ذلك عن انس ان ناسا من عكل وعرينة
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا
يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة
فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ورعاء وامرهم
ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا
كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى
الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم
وقطعوا ايديهم وفي رواية وارجلهم وتركوا في ناحية الحرة

حتى

حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وفي رواية
قال قتادة فحدثني ابن سيرين ان ذلك قبل ان تنزل الحدود عن
ابن عباس قال سمعت عمر وهو على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب ويقول ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب
فكان مما انزل عليه اية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس
زمن ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله في كتابه فان الرجم في كتاب الله حق على من
زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان
حمل او الاعتراف وايم الله لولا ان يقول الناس زاد في كتاب
الله لكتبتها وفي رواية لمسلم اذا قامت البينة او كان الحبل
او الاعتراف عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر
بالبكر جلد مايه ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مايه والرجم
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنى
ولم يحصن بنفي عام واقامة الحد عن ابي هريرة ان سعد بن عبادة
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو اني وجدت مع امراتي
رجلا امهله حتى اتي باربعة شهداء فقال رسول الله نعم وفي رواية

له ارايت الرجل يجد مع امراته رجلا ايقتله قال رسول الله ﷺ
قال سعد بلى والذى اكرمك بالحق فقال رسول الله اسمعوا
الى ما يقول سيدكم عن ابى هريرة وزيد بن خلد قالا سئل
النبى صلى الله عليه وسلم عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادرى بعد الثالثة او الرابعة
قال ملك والضفير الحبل وفى روايه عن ابى هريرة وحده ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها
الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب عليها
ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر عن على رضى الله
عنه انه خطب فقال يا ايها الناس اقيموا الحدود على ارقايكم من
احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فامرنى ان اجلدها فاتيتها فاذا هى حديثة عهد بنفاس
فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبى صلى الله
عليه وسلم فقال احسنت اتركها حتى تماثل عن حمزة بن
عمرو ان عمر بعثه مصدقا فوقع رجل على جاريه امراته فاخذ
حمزة من الرجل كفلا حتى قدم على عمر فاخبره وكان قد جلد
ذلك الرجل مايه اذ كان بكرا باعترافه على نفسه فاخبره
فادعى الجهل فى هذه فصدقه وعذره بالجهاله وانى برجل اخر

قد وقع على جاريه امراته وادعى انها وهبتها له فقال سلوها
فان اعترفت فخلوا سبيله فانكرت فعزم على رجمه فراعترفت
فتركه اخرجه البخارى تعليقا عن انس ان رجلا كان
يتهم بام ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلى اذهب فاضرب عنقه فاتاه
فاذا هو فى ركى يتبرد فقال له على اخرج فناوله يده فاخرجه
فاذا هو مجبوب ليس له ذكر فكف عنه فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره فحسن فعله وفى اخرى قال له احسنت
الشاهد يرى ما لا يرى الغايب عن بريده ان ماعز بن مالك
الاسلمى اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى قد
ظلمت نفسى وزنيت واريد ان تطهرنى فردده فلما كان من الغد
اتاه فقال يا رسول الله انى قد زنيت فردده الثانيه فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال تعلمون بعقله باسا تنكرون
عليه شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفى العقل من صالحينا فيما نرى
فاتاه الثالثه فارسل اليهم ايضا فسال عنه فاخبروه انه لا باس
به ولا بعقله فلما كان الرابعه حفر له حفرة ثم امر به فرجم
قال فجاء الغامدية فقالت يا رسول الله انى قد زنيت فطهرنى
وانه ردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردنى
لعلك ان تردنى كما رددت ماعزا فوالله انى لحبلى فقال اما لا فاذهبى

حتى تلدي فلما ولدت اتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته
قال فاذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده
كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع
الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها
وامر الناس ترجمها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فنضح
الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم سبه
اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلي عليها ودفنت وفي
رواية جاما عز الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني
قال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه فرجع غير بعيد ثم
جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال له في الرابعة انه جنون فقالوا لا
قال اشرب الخمر فاستنكهوه فقالوا لا فامر به فرجم وفي رواية انه
امرنا فحفرنا له فرميناه بالعظام والمدر والخزف وفي رواية انه
كان قد احصن وفي رواية لهما قال له لعلك قبلت او غمزت
او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكنى عن عمران
بن حصين ان امراة من جهينة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقمه علي فدعا
وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتني ففعل فامر بها نبي الله
صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت

صلى

صلى عليها فقال عمر اتصلي عليها وقد زنت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة
لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله استرك
الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته وانى
اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام
وان على امراة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امراة
الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت
فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت
والعسيف الاجير عن الشعبي ان عليا حين
ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال
الله ورجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا

له المراة منهم ورجلا زنيا فقال لهم رسول الله ما تجدون في التوراة
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده
على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده واذا فيها اية الرجم فقالوا صدقت يا محمد
فيها اية الرجم فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما قال فراي
الرجل يحني على المراة يقيها الحجارة وفي روايه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ارفع يدك ولم يذكر ابن سلام وفي روايه لمسلم قال
ما تجدون في التوراة على من زنا قالوا نسود وجوههما ويحممهما
ويخالف بين وجوههما ويطاف بهما

باب حد السرقة

عن عايشة قالت لم تقطع يد سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في
ادنى من ثمن المجن ترس او حجفه وكان كل واحد منهما ذا ثمن
وفي روايه قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع
يد السارق الا في ربع دينار وفي روايه تقطع يد السارق في ربع دينار
فصاعدا

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع سارقا في مجن قيمته ثلثة دراهم وفي روايه ثمنه ثلثة دراهم

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله السارق يسرق البيضه فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع

يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وكان منها ما يساوي
دراهم

عن عايشة قالت ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية
التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة ابن زيد حب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله تشفع في حد من
حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين من قبلكم
انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت
لقطعت يدها وللمسلم وحده قال كانت امراة مخزومية
تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها
فاتى اهلها اسامة بن زيد فكلموه فكلم رسول الله ثم ذكر
حديث عن الشعبي ان رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه
ثم جاءا بالاخر وقالا اخطانا بالاول فابطل شهادتهما على الاخر
واخذ منهما دية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما
ترجمه البخاري في ترجمه باب

باب في حد الخمر

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين وفي
روايه اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر فجلده
بجريدتين نحو اربعين قال وفعله ابو بكر فلما كان عمر استشار الناس

فقال عبد الرحمن اخف الحدود ثمانون فامر به عمر فجلد
عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر
فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان اخر امرة عمر
فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين عن حصين
بن المنذر قال شهدت عثمن بن عفان اتى بالوليد قد صلى الصبح
ركعتين ثم قال ازيدكم فشهد عليه رجلان احدهما حمران
انه شرب الخمر وشهد اخر انه راه يتقيا فقال عثمن انه لم يتقيا
حتى شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده
فقال الحسن ول حارها من تولى قارها فكانه وجد عليه فقال
يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ اربعين
فقال امسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين
وابو بكر اربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا احب الي
عن عمير بن سعيد قال سمعت علي بن ابي طالب يقول ما
كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيا الا
صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يسنه عن عمران رجلا في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا وكان

الله فجلده في الشراب فاتي به يوما فامر فجلد فقال رجل من
القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل قد شرب
فقال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب
بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان
عن النعمن بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم
في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا
من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا
ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما اراد وا هلكوا جميعا وان اخذوا
على ايديهم نجوا جميعا

باب من حرف الحاء مع الفاء

شعر فله

عن هانيء بن نيار انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر اسواط الا في حد
من حدود الله وفي رواية للبخاري وحد لا عقوبة فوق
عشر ضربات الا في حد من حدود الله عز وجل عن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يعظ
اخاه في الحيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان

قال الحابس لا يدري عن ابي الهواري العذري قال سمعت
عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء
لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب انا نكتب في الحكمة
ان منه وقارا ومنه سكينة وفي رواية ومنه ضعف فقال عمران
احدثك عن رسول الله وتحدثني عن صحفك عن ابي سعيد
البصري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه
عرفناه في وجهه عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله الحكمة
فهو يقضي بها ويعلمها ورجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فقام به
آناء الليل وآناء النهار ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفقه آناء
الليل وآناء النهار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن
فهو يتلوه آناء الليل والنهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت
مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا

فهو ينفقه في حقه فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت
مثل ما يعمل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يهرم ابن ادم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص
على العمر وفي رواية يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنتان حب
المال وطول العمر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ
جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب وفي رواية ابن
عباس قال فلا ادري امن القرآن هو ام لا

حرف الحاء

باب في الخلق الحسن

عن النواس بن سمعان قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة سنة ما يمنعني من المسئلة الا الهجرة كان احدنا اذا
هاجر لم يسأل رسول الله عن شيء قال فسألته عن البر والاثم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم
ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس عن
عبد الله بن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا

باب في الخوف

عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستجمعا قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته انما كان يتبسم

وفي رواية كان اذا رأى غيما عرف في وجهه وذا اخرى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السما تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشه فسالته فقال لعله يا عايشه كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا ٥ ٥

باب في خلق العالم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن عمران بن حصين قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتى ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جينا لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شي قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شي ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها ولايم الله لوددت انها قد ذهبت

ولم اقم عن عمر بن الخطاب قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه عن ابي هريرة قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها الدوابّ يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق واخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل عن ابي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تذهب هذه الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب لتسجد تحت العرش فتستاذن فيوذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يوذن لها فيقال لها ارجعي من حيث جيت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم وفي رواية مستقر فراءة عبد الله وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى ذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا وفي رواية سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري

تجري لمستقر قال مستقرها تحت العرش عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر مكوران يوم
القيامة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين في كل عام نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو ما
تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم عليه السلام
وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملئكة
فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام
عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله
فكل من يدخل الجنة على صورة ادم قال فلم يزل الخلق ينقص حتى الان
وفي رواية خلق ادم على صورته عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما صور الله عز وجل ادم في الجنة تركه
ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به وينظر اليه فلما رآه
اجوف عرف انه خلق لا يتمالك عن عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملئكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم عن ابن
عمر قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر
ولكن قال بينما انا نايم اطوف بالبيت فاذا رجل ادم سبط
الشعر

الشعر يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء
فقلت من هذا فقالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر
جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ليس عند
مسلم قول الزهري وفي رواية قال رايت عيسى وموسى وابراهيم
عليهم السلام فاما عيسى فاحمر جعد عريض الصدر واما
موسى فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط هكذا في
كتاب البخاري وليس فيه ذكر ابراهيم وقد ذكره البرقاني
له فابراهيم قال شبيه بصاحبكم عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى عليه السلام
قال فنعته النبي فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الراس
من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت
ابراهيم وانا اشبه ولده به وفي رواية لمسلم قال اتاني جبريل
الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت المقدس
لم اثبتها فكربت كربة ما كربت مثله قط فرفعه الله لي انظر
اليه ما يسالوني عن شيء الا انبانهم به وقد رايتني في جماعة من
الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من

رجال شنوءة وإذا عيسى بن مريم قائم يصلي أقرب الناس به شبها
عروة بن مسعود الثقفي وإذا ابراهيم عليه السلام قائم يصلي أنبه
الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فأممتهم
فلما فرغت من الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك خازن جهنم النار
فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام وفي رواية مسلم ورأيت
جبريل عليه السلام فإذا أقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة
وفي رواية فإذا موسى رجل آدم على جمل أحمر مخطوم بخلبة
كأني أنظر إليه انحدر من الوادي وفي رواية ورأيت عيسى جعد
مربوع عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني
أنظر إلى الحاج باب في الخلافة والإمارة
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع
لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم
والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا
تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع
فيه وفي رواية لمسلم وتجده الناس تبع لقريش في الخير والشر
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان عن ابن شهاب قال كان
محمد بن جبير بن مطعم تحدث أنه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من
قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من

قحطان فغضب فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
فبلغني أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب
الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم
فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه
الله على وجهه ما أقاموا الدين عن جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر أميرا فقال
كلمة لم أسمعها فقال إنه قال كلهم من قريش وفي رواية لا يزال
هذا الأمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا قال ثم تكلم
وفي رواية لمسلم انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي
أبي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة
وذكر كلمة من قريش وفي رواية لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني
عشر خليفة عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما عن عرفجة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هنات وهنات
جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصا المسلمين أو يفرق جماعتهم
فاقتلوه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه
لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال

ابو بايعه الاول ثم اعطوهم حقهم وسلوا الله الذي لكم فان الله سائلهم عما استرعاهم عن ابي بكره قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته فالامام راع وهو مسول عن رعيته والرجل راع في اهله وهو مسول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسول عن رعيته قال فسمعت هولاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا عن الحسن البصري قال عاد عبيد الله معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية

يموت

يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وفي رواية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة عن الحسن البصري ان عائذ بن عمرو وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة فاياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب رسول الله قال وهل كانت لهم نخالة انما النخالة بعدهم وفي غيرهم عن علي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة قال فقام رجل من الانصار اسود كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله الا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا اباذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها واداى الذي عليه فيها وفي رواية قال له يا اباذر اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا توليت مال يتيم عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن يا عبد الرحمن لا تسال الامارة فانك

ان اوتيتها عن مسله وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسله اعنت
عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذى
هو خير وكفر عن يمينك عن ابى موسى قال دخلت على النبى
صلى الله عليه وسلم انا ورجلان من بنى عمى فقال احدهما يا رسول الله
امرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الاخر مثل ذلك فقال انا
والله لا نولى هذا العمل احدا سأله او احدا حرص عليه ٥ ٥

باب فى وجوب طاعة الامام والامير

٥ عن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا
واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشى كان راسه زبيبه ما اقام فيكم كتاب الله عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اطاعنى فقد اطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى وفى روايه انما الامام
جنه يقاتل من ورايه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره كان عليه منه وزر عن وابل بن حجر قال سا
سلمه بن يزيد الجعفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبى الله
ارايت ان قامت علينا امرا يسلونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا
فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله فاعرض عنه ثم سأله
فى الثانيه او فى الثالثه فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا
واطيعوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم عن عبد الله

اى لا عرف وجوه بنى عبد المطلب عند الموت فاذهب بها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن هذا الامر فان كان فينا علمنا
ذلك وان كان فى غيرنا كلمناه فاوصى بنا فقال على اما والله
لئن سألنا ها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده واني
والله لا اسلها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبير
بن مطعم قال ان امراه اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فى شى فامرها ان ترجع قالت فان لم اجدك كانها تقول الموت
قال ان لم تجدينى فاتى ابا بكر عن عايشه قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح يعنى بالعاليه فقام
عمر يقول والله ما مات رسول الله قالت وقال ما كان يقع فى نفسى
الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدى رجال وارجلهم فجا
ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال
باى انت طبت حيا وميتا والذى نفسى بيده لا يذيقك الله الموتتين
ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر
جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا
فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت وقال انك
ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر
الله شيئا وسيجزى الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قالت

واجتمعت الانصار بامر بن عباده في سقيفه بني ساعده فقال
منا امير ومنكم امير فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو
عبيده بن الجراح فذهب عمر يتكلم فسكته ابو بكر وكان يقول والله
ما اردت بذلك الا الى فورت كلاما اخبي حتى لا يتكلم
ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ الناس فقال في كلامه نحن
الامراء وانتم الوزراء فقال حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير
ومنكم امير فقال حباب بن المنذر ابو بكر اوتردوا لكنا الامراء وانتم
الوزراء فانا جوا عمرا وابا عبيده فقال عمر ما بعث الله نبيه
سيدا وخيرا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعدا فقال
فقال عمر قتله الله قالت فما كان من خطبتهما من خطبه الا
نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وان فيهم لنفاقا فردهم الله بذلك
ثم لقد بصر ابو بكر الناس في الله وعرفهم الحق الذي عليهم وخرجوا
به يتلو وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين
عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد
الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنا وهو عند عمر بن الخطاب
في آخر حجه حجها اذ رجع اليه عبد الرحمن فقال لو رايت رجلا اتى امير
المومنين اليوم فقال هل لك يا امير المومنين في فلان يقول لو قد مات
عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعه ابي بكر الا فلته فغضب

عمر

عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشيه في الناس فمحذرهم هولاء الذين
يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المومنين لا
تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم الذين
يغلبون على قربك حين تقوم في الناس فاخشى ان تقوم فيقول مقاله
يطير بها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها
مواضعها فامهل حتى تقدم المدينه فانها دار الهجره والسنه
فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي
اهل العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها قال فقال عمر اما
والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينه قال ابن
عباس فقدمنا المدينه في عقب ذي الحجه فلما كان يوم الجمعه
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي
ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا
قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشيه على هذا المنبر
مقاله لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسى ان يقول ما لم
يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المودنون قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قايل لكم مقاله قد قدر ان اقولها لا
ادري لعلها بين يدي اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث
انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب

على ان الله عز وجل بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان
مما انزل عليه اية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ورجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده واخشى ان طال بالناس
زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله فالرجم في كتاب الله حق على من زنا
اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او
الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله لا ترغبوا
عن اباءكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباءكم او ان كفرا بكم
ان ترغبوا عن اباءكم او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تطروني كما اطرى عيسى بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه
بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغترن
امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت
كذلك ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق
مثل ابي بكر ومن بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا
يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى نبي الله صلى الله عليه وسلم
ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة
وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي
بكر فقلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا
نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكروا ما
قد الى عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا

نريد

نريد اخواننا هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا
امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني
ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد
بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد
خطيبهم واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار
الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط منا وقد
دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا
وان يحضنونا من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدم بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه
بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت
ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان احلم مني واوقر والله ما ترك
من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل
منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم اهله ولن
تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب
نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا
ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا
فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا
يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر الا
ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار

اما جديلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير
يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعه الانصار ونزوا على سعد بن عباده فقال
قائل منهم قتلتم سعد بن عباده فقلت قتل الله سعد بن عباده قال
عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة
ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم يكن بيعه ان يبايعوا رجلا
منهم بعدنا فاما نبايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون
فساد فمن بايع رجلا على غير مشوره من المسلمين فلا يبايع هو
ولا الذي بايعه تغره ان يقتلا ح عن انس قال سمعت عمر بن الخطاب خطبة
الاخره حين جلس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو
بكر صامت لا يتكلم ثم قال عمر اما بعد فاني قلت لكم امس مقاله
وانها لم تكن كما قلت واني والله ما وجدت المقاله التي قلت لكم
في كتاب انزله الله ولا في عهد عهده الي رسول الله ولكني كنت
ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا
يريد ان يكون اخرهم وان بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا
وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وانه

اولي

اولى الناس باموركم فقوموا اليه فبايعوه وكانت طايفه منهم
قد بايعوه قبل ذلك في سقيفه بني ساعده وكانت بيعه العامه
عند المنبر وفي روايه انه راى عمر يزعج ابا بكر على المنبر زعاجا
من عايشه ان فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم والعباس
اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما
حينيذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقه
انما كان ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت
رسول الله يصنعه فيه الا صنعته وفي روايه الا خشيت ان تركت
شيا من امره ان ازيغ قال فاما صدقته بالمدينه فدفعها عمر الى علي
وعباس فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما
عمر وقال هما صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا
لحقوقه التي تعروه ونوابه وامرهما الى من ولي الامر قال فهما على
ذلك اليوم وفي روايه فهجرته فاطمه فلم تكلمه في ذلك
حتى ماتت فدفنها علي ليلا ولم يوذن بها ابا بكر فالت فكان
لعلي وجه من الناس حياه فاطمه فلما توفيت فاطمه انصرفت
وجوه الناس عن علي ومكثت فاطمه بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم سته اشهر ثم توفيت فقال رجل للزهري فلم يبايعه
علي سته اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم حتى بايعه علي

فلما رأى على انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابى بكر فأرسل الى ابى بكر ائتنا ولا تأتنا معك باحد وكره ان يأتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال لاتأتهم وحدك فقال ابو بكر والله لآتينهم وحدى وما عسى ان يصنعوا بى فانطلق ابو بكر فدخل على على وفى رجع بن هاشم عنده فقام على فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه لم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكارا لفضيلتك ولا نفاسة عليك لخير ساقه الله اليك ولكن كنا نرى ان لنا فى هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فلم يزل على يذكره حتى بكا ابو بكر وصمت على فتشهد ابو بكر فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى وانى والله ما الوت فى هذه الاموال التى كانت بينى وبينكم عن الخير ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد فى هذا المال وانى والله لا ادع امرا صنعه رسول الله الا صنعته ان شاء الله وقال على موعدك للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس بعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام على بعظم حق ابى بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم قام الى ابى بكر فبايعه فاقبل الناس على على فقالوا اصبت واحسنت وكان المسلمون الى على قريبا حين راجع الامر

عن سعد بن ابى وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الى فقمت فقلت ما لك عن فلان والله انى لاراه مومنا فقال او مسلما ذكرد ذلك سعدا ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال انى لاعطى الرجل وغيره احب الى منه خشية ان يكب فى النار على وجهه وفى رواية قال الزهرى فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مايه من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبى ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس فى مجمع وما كنت دون امرء منهما ومن يخفض اليوم لا يرفع فقال فانمى له رسول الله صلى الله عليه وسلم مايه عن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه عن سلمة بن الاكوع قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو فى سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم اطلبوه فاقتلوه فقتله فنفلنى سلبه عن

فقال وقال ابا بكر بن ابى شيبة والعبيد وقط

جبير بن مطعم قال استبت انا وعثمن بن عفان الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله اعطيت بنى المطلب ونزعتنا
ونحن وهم بمنزله واحده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما بنو المطلب وبنو هاشم واحد قال جبير ولم يقسم النبى
صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل شيا وقال ابن
اسحق عبد شمس وهاشم والمطلب اخوه لام وامهم عاتكه
بنت مره وكان نوفل اخاهم لابيهم عن ملك بن اوس بن الحدثان
قال ارسل الى عمر فجيته حين تعالى النهار قال فوجدته فى بيته جالسا
على سرير مفضيا الى رماله متكيا على وساده من ادم فقال لى يا مال
انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه
فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيرى قال خذه يا مال
قال فجاءه يرفا فقال هل لك يا امير المومنين فى عثمن وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا
ثم جاء فقال هل لك فى عباس وعلى فقال نعم فاذن لهما قال
العباس يا امير المومنين اقض بينى وبين هذا فقال القوم اجل
يا امير المومنين فاقض بينهم وارحهم قال مالك يا بن اوس فخيل
اليهم الى انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتيدا نشدكم
بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقه قالوا نعم

قالوا

قالوا انكم ثم اقبل على العباس وعلى فقال انشدكما بالله الذى باذنه تقوم
السماء والارض اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة قالا نعم قال عمر ان الله خص رسوله بخاصه لم يخص بها
احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول وفى
روايه قال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اموال بنى النضير فوالله ما
استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقى هذا المال فكان رسول الله ياخذ
منه نفقه سنه ثم يجعل ما بقى اسوه فى المال وفى روايه ثم يجعل ما بقى
مجعل مال الله ثم قال انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض
اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم اتعلمان
ذلك قالا نعم قال فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
انا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى روايه فجيتمانى تطلب انت
ميراثك من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر
قال رسول الله لا نورث ما تركنا صدقه ثم اتفقتما ثم توفى ابو بكر وانا ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وولى ابى بكر فوليتها ثم جيتنى انت وهذا
وانتما جميع وامركما واحد فقلتم ادفعها الينا فقلت ان شيتم دفعتها
اليكم على ان عليكما عهد الله وان تعملا فيها بالذى كان يعمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم قال ثم جيتمانى
لاقضى بينكما بغير ذلك والله لا اقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم

الساعه فان عجرتما عنها فردا اليّ وفي روايه البخاري اقض بيني وبين هذا
الظالم وفي روايه مسلم فقال ابن عباس يا امير المومنين اقض بينه وبين هذا
الكاذب الاثم الغادر الخاين عن نافع ان عمر كان فرض للمهاجرين
الاولين اربعه الاف وفرض لابن عمر ثلثه الاف وخمس مايه فقيل له هو من
المهاجرين فلم نقصته عن اربعه الف قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو
من هاجر بنفسه عن قيس بن ابي حازم قال كان عطا الدرس خمسه
خ الاف خمسه الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم عن انس قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان
اكثر مال اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى الصلاه فلم
يلتفت اليه فلما قضى الصلاه جا فجلس اليه فما كان من احدا الا اعطاه
اذ جاه العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال رسول الله خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال مر بعضهم
يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله فالقاه
على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه ببصره
خ م حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله وثم منها درهم عن ابي
هريره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبيا فقال لقومه لا
يتبعني رجل ملك بضع امراه وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد
بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو
ينتظر ولادتها فغزا فدنا من القريه صلاه العصر او قريبا من ذلك فقال

للمعروف

المعروف اخرجه مسلم واخرج البخاري منه المسند فقط وهو
حديث مالك كما صرح به عن القسم بن محمد قال قالت
عايشه وارساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك
لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشه واثكلاه
والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت اخر يومك
معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه
وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد
ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المدفعون
او يدفع الله ويابى المومنون اخرجه البخاري قال الحميدي ويحتمل
ان يضاف الى هذا ما اخرجه مسلم من حديث عروه عن عايشه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي
ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى
متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر
عن عمر بن الخطاب انه خطب يوم جمعه فذكر نبي الله
صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا
نقرني نقرات واني لا اراه الا لحضور اجلي وان اقواما يامروني
ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي
بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافه
شوري بين هولا الستة الذين توفي رسول الله وهو عنهم

راض وانى قد علمت ان اقواما يطعنون فى هذا الامر انا ضربتهم بيدى
هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعدا الله الكفره
الكفره الضلال ثم انى لا ادع بعدى شيا اهم عندى من الكلالة
ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راجعته فى الكلالة
وما اغلظ لى فى شى ما اغلظ فيه حتى طعن باصبعه فى صدرى
وقال يا عمر الا يكفيك ايه الصيف التى فى اخر سوره النسا
وانى ان اعش افض فيها بقضيه يقضى بها من يقرا القران ثم قال اللهم
انى اشهدك على امرا الامصار وانى انما بعثتهم عليهم ليعدلوا
وليعلموا الناس دينهم وسنه نبيهم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا
الى ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون
شجرتين لا ارا هما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل فى المسجد
امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا فى حديث
جويريه فما كانت الا جمعه الا خرى حتى طعن عمر قال فاذن
للمهاجرين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذن
للانصار ثم اذن لاهل المدينه ثم اذن لاهل الشام ثم اذن لاهل
العراق فكنا اخر من دخل عليه قال فاذا هو فزعصب جرحه
ببرد اسود والدم يسيل عليه قال فقلنا اوصنا واول مسيله الوصيه
احد عهد فقال اوصيكم بكتاب الله فانكم لن تضلوا ما ابتعمتموه

قال

قال اوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون واوصيكم
بالانصار فانهم شعب الاسلام الذى لجا اليه واوصيكم بالاعراب
فانهم اصلكم ومادتكم وفى روايه فانهم اخوانكم وعدو عدوكم
واوصيكم باهل الذمه فانهم ذمه نبيكم وارزاق عيالكم قوموا
عنى وفى روايه قبل الا استخلف فقد استخلف من هو خير منى ابو
بكر وان اترك فقد ترك من هو خير منى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وددت ان حظى منها كفاف لا على ولا لى عن عمرو بن
ميمون الاودى قال راى عمر بن الخطاب قبل ان يصاب بايام
بالمدينه وقف على حذيفه بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف
فعلتما الخا فان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق فقد حملناها
امرا هى له مطيقه وما فيها كبير فضل وذكر مقتل عمر بطوله
فقالوا لو استخلفت فقال ما ان احدا احق بهذا الامر من هولاء
النفر او الرهط الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحه وسعدا وعبد
الرحمن بن عوف فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال
عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلثه منكم فقال الزبير
قد جعلت امرى الى عثمن وقال طلحه قد جعلت امرى الى عثمن
وقال سعد قد جعلت امرى الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد
الرحمن ايكما يبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه

والاسلام لينظر افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن افتجعلونه الى والله على ان لا الوا عز افضلكم فلا
نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك ليس
امرك لتعرلن ولين امرت عنهن لتسمعن ولتطيعن ثم خلا بالاخر
فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ادفع يدك يا عثمن فبايعه
وبايع له علي وولج اهل الدار فبايعوه عن الحسن البصري
قال استقبل الحسن بن علي معويه بكتايب امثال الجبال فقال عمرو
بن العاص لمعويه اني لارى كتايب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال معويه
وكان والله خير الرجلين اي عمرو ارايت ان قتل هولا هولا وهولا
هولا من لي بامور المسلمين من لي بنسايهم من لي بضعفتهم فبعث اليه
رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن
عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهم
الحسن بن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان
هذه الامة قد عاثت في دمايها فالا فانه يعرض عليك كذا
وكذا ويطلب اليك ويسئلك فمن لي بهذا فالا لحرنك
له فما سالهما شيا الا قالا لحرنك به فصالحه قال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

على

على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فيتين عظيمتين
من المسلمين **باب الخلع** عن ابن عباس
قال ان امراة ثابت بن قيس بن شماس اتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت له ما اعتب على ثابت في خلق ولا دين ولكني
اكره الكفر في الاسلام قال ابو عبد الله يعني بغضه قال
رسول الله نرد عليه حديقته قالت نعم قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة وفي
رواية عن عكرمة مرسلا وفي رواية اسمها جميلة
حرف الراء باب في الرعاء
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ينزل ربنا كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر
فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسلني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد
فاكثروا الدعا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة
المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت ابطيه عن

انس وابى هريرة فما لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لى ان شئت اللهم ارحمنى ان شئت
ولكن ليعزم المسئلة فانه لا مكره له وفى رواية انس لا مستكره
له ٥ عن ابى موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله
ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غايبا
انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذى تدعونه اقرب
الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول
لا حول ولا قوة الا بالله فى نفسى فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك
على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فقال لا حول ولا قوة
الا بالله ٥ عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربى فلم يستجب لى
٥ عن ابى الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك
ولك بمثل ٥ عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة وان الله
وتر يحب الوتر وفى رواية من احصاها ٥ باب
فى الاذعان فى الصلاة ٥ عن ابى هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر فى الصلاة سكت

هنيهة

هنيهة قبل ان يقرا فقلت يا رسول الله بابى انت وامى ارايت سكوتك
بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم نقنى من خطاياى
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج
والماء والبرد ٥ عن ابن عمر قال بينما نحن نصلى مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله اكبر كبيرا والحمد
لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من القايل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم انا يا رسول
الله قال عجبت لها فتحت له ابواب السماء فقال ابن عمر فما تركتهن
منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك
٥ عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى اذ
جاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته
قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل باسا
فقال الرجل انا يا رسول الله قلتها فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لقد رايت اثنى عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها ٥ عن ابن
عباس قال كسف رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس
والناس صفوف خلف ابى بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من
مبشرات النبوة الا الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له
الا وانى نهيت ان اقرا القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع

فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ا
يستجاب لكم وفي رواية في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم
هل بلغت ثلث مرات عن علي قال نهاني رسول الله ص
الله عليه وسلم ان اقرا القرآن وانا راكع او ساجد ولا اقو
بناكم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله
اوله واخره سره وعلانيته عن عائشة قالت كا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسج
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن
وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملئكة والرو
وعنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفرا
فالتمسته فوقعت يدي في بطن قدميه وهو في المسجد وهما
منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء
انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية فظننت انه ذه
الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع او سا
يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا انت فقلت بابي انت وامي
انك لفي شان وانك لفي آخر عن ابن ابي اوفى قال كان رسو

قوله تعينه اي يحفيني

تكذب ووعدنا فاخلف ح عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمني انك انت الغفور الرحيم ح م عن عائشة قالت
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد اذ انزلت
عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا قال سبحانك اللهم وبحمدك
اللهم اغفر لي عن انس ان عمر بن الخطاب كان يجمع
بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك في الرعا بعد السلام
عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سلم استغفر الله ثلثا ويقول اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ح م عن وراد
مولى المغيرة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة
مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي
لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وفي رواية كان
ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السوال وعن عقوق
الامهات ووأد البنات ومنع وهات ح م عن ابي هريرة

ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد
ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما
ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون
من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم
قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة
ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال ما
فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله ذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء وفي رواية لمسلم فتلك تسعة وتسعون ثم قال لهم
ملء ما بين السماء والارض لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له خطاياه ولو كانت
مثل زبد البحر م عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا
بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع
عبادك والدعاء عند التهجد م عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك

الحمد

الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق
والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك
اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وفي رواية وما انت اعلم به مني انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك وفي رواية
اللهم لك الحمد رب السموات والارض ومن فيهن م عن ابن
مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
امسى امسينا والمسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رب اسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك
من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك من
الكسل وسوء الكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب
في القبر واذا اصبح قال ذلك اصبحنا واصبح الملك لله
والحمد وفي رواية من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة
الدنيا وعذاب القبر ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح سبحان الله العظيم

وتحمده مائة مرة وإذا أمسى كذلك مرة وإحدى الخلائق
ما رأى وفي رواية مرات أحد يوم القيامة بأفضل مما جا
به إلا أحد قال مثلها قال أو زاد عليه
في أدعيه النوم والانتباه عن علي
انه قال لابن أعبد ألا أحدثك عني وعن فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت من أحب أهله إليه وكانت
عندي قلت بلى فقال إنها جرت بالرحا حتى أثر في يدها واستقت
بالقربة حتى أثرت في نحرها وكنت البيت حتى غبرت ثيابها
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم خدم فقلت لو أتيت أباك
فسألته خادما فانه فوجدت عنده حداثا فرجعت فأتاها
من الغد فقال ما كان حاجتك فسكتت فقلت أنا أحدثك
يا رسول الله جرت بالرحا حتى أثرت في يدها وحملت القربة
حتى أثرت في نحرها فلما أن جاء الخدم أمرتها أن تأتيك فتستخدمك
خادما يقيها حر ما هي فيه فقال اتق الله يا فاطمة وأدي فريضة
ربك واعملي عمل أهلك وإذا أخذت مضجعك فسبحي
ثلثا وثلثين واحمدي أربعا وثلثين وكبري أربعا وثلثين فتلك مائة فهي خير لك من
خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله زاد في رواية ولم أجدها
عن عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى
فراشه قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم

من لا

من لا كافي له ولا مؤوي عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ المعوذات
وقل هو الله أحد ومسح بهما وجهه وجسده فلما اشتكى كان
يأمرني أن أفعل ذلك به عن حذيفة أتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيا
وأموت وإذا أصبح وفي رواية وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي
أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور عن البراء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك
فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك
وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك
لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت
وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة
وإن أصبحت أصبت خيرا وفي رواية فتوضأ وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الأيمن وفي رواية فقلت أستذكرهن
وبرسولك الذي أرسلت فقال لا وبنبيك الذي أرسلت
وفي رواية للبخاري وغيره فمن قالهن ثم مات مات على الفطرة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا
يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك

ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين عن سهيل بن ابي صالح قال كان ابو صالح
يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ويقول
اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب
كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ
بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس
قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس
فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغنا
من الفقر قال سهيل وكان ابو صالح يروي ذلك عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادعيه السفر عن ابن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره
خارجا الى سفر حمد الله تعالى وسبح وكبر ثلثا ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا
نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون
علينا سفرنا هذا واطو عنا بعد الارض اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء
السفر وكابة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا
رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون
ح م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ح م عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكابة
المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر
في الاهل والمال عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد
الله وحسن بلايه ربنا صاحبنا وافضل علينا عابدا بالله
من النار عن جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا
عن جوله بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا هو
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات ورب الارض
لا اله الا الله رب العرش الكريم عن ابي امامة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع ما يرتفع قال الحمد لله كثيرا

طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث عن معاذ
بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرضى عن
العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده
عليها عن ابي اسيد واسمه مالك بن ربيعة الساعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك
واذا خرج فليقل اللهم اني اسئلك من فضلك عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم
فليقل الحمد لله على كل حال وليقل اخوه او صاحبه يرحمك
الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم
في ادعيه غير موقته ولا مضافه
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
دعايه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي
التي فيها معايشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة
زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر عن
انس قال كان اكثر دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اتنا في
الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلم

قد

قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله هل كنت
تدعوا الله بشيء او تسله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت
معاقبني به في الاخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه افلا قلت اللهم
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
قال فدعا الله فشفاه الله عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ
بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والانس
والجن يموتون عن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد سداد السهم عن ابن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسئلك الهدى والتقى
والعفاف والغنى عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء اللهم رب اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري كله ما انت اعلم به مني اللهم
اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي فكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت
اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير

عن طارق بن اشيم قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى
الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعو بهولاء الكلمات
اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني عن عمر
حبيبه قالت سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي
ابي سفين وباخي معويه فقال سالت الله لاجال مضروبه
وايام معدوده وارزاق مقسومه لن يعجل منها شيا قبل حله
ولا يوخر ولو كنت سالت الله ان يعيذك من عذاب في
النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل عن حفصة
ان عمر قال اللهم ارزقني شهاده في سبيلك واجعل موتي
في بلد رسولك قالت حفصه فقلت اني يكون هذا قال ياتيني
به الله اذا شا عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دعايه اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت
ومن شر ما لم اعمل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال
نعمتك وتحول عافيتك وفجاه نقمتك وجميع سخطك
ح م عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يتعوذ بالله من جهد البلا ودرك الشقا وسوء القضا
وشماته الاعدا عن مصعب بن سعد ان سعدا قال لبنيه

تعوذوا

تعوذوا بهولاء الكلمات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ
بهن اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل
واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنه الدجال
واعوذ بك من عذاب القبر عن ابي هريره قال جا رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت
البارحه من عقرب لدغتني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك ح عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن
والحسين ويقول ان ابا كما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحق
اعوذ بكلمات الله التامه من كل شيطان وهامه ومن كل
عين لامه عن زيد بن ارقم سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم اتي نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ
بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوه
لا يستجاب

باب في الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقلة

عن سعد قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال علمني فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله

اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان رب العلمين ولا حول ولا
قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم
اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني فان هؤلاء تجمع لك دنياك
واخرتك ح م عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحان الله وبحمده واستغفره
واتوب اليه قالت فقلت له يا رسول الله اراك تكثر من قول
سبحان الله وبحمده فقال اخبرني ربي اني سارى علامة في
امتي فاذا رايتها اكثرت من قول سبحان الله وبحمده واستغفره
واتوب اليه فقد رايتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة الى اخرها
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان
اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي
مما طلعت عليه الشمس م عن ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله سبحان الله
وبحمده وفي رواية سئل اي الكلام افضل قال ما اصطفى
الله لملئكته سبحان الله وبحمده عن ابي بكر الصديق ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اصر من استغفر ولو عاد
ولو عاد في اليوم سبعين مرة اخرجه الترمذي وابو داود
م عن اغر المزني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انه ليغان على قلبي حتى استغفر في اليوم سبعين مرة

ح عب

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة وفي رواية بمايه
مره ح عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سيد الاستغفار ان يقول العبد اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي
فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب الا انت من قالها من النهار
موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن
قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل
الجنة ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شئ قدير في يوم مايه مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتبت له مايه حسنة ومحيت عنه مايه سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل
مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه قال ومن قال سبحان الله وبحمده
في يوم مايه مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر
وفي رواية من قال ذلك عشر مرات كان كمن اعتق اربع
انفس من ولد اسمعيل عن جويرية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي

في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما
زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت
بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم ح عن كعب بن عجرة قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا
السلام عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد
مجيد ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا

كتاب الربا من حرف الدال

ح عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه وهذه
سواء يعني الخمص والابهام في الدية ح عن ابي هريرة
قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقضى رسول الله ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى
بدية المراة على عاقلتها زاد في رواية وورثها ولدها ومن معهم
فقال حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا اكل
ولا شرب ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع

باب في الدين

ح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداءها
ادى الله عنه ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله
ح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطل الغني ظلم وفي رواية واذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
ح عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية اصواتهم واذا احدهما
يستوضع الاخر ويسترفقه في شيء فيقول والله لا افعل
فخرج عليهما فقال اين المتالي لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول
الله فله اي ذلك احب ح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كان فيمن قبلكم تاجر يداين الناس فاذا
راى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
فتجاوز الله عنه ح عن قتادة طلب غريما له فتوارى عنه
ثم وجده فقال اني معسر فقال الله قال الله قال فاني سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينجيه
الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه

عن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابى حدرد دينا كان
له عليه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو فى بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
فقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال فاشار بيده ان ضع
الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم
فاقضه

عن ابى هريرة قال كان لرجل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال
اعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا الا سنا فوقها فقال اعطوه
فقال اوفيتنى وفاك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان خيركم
احسنكم قضاء وفى رواية ان لصاحب الحق مقالا ٥٠٥

ح عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا
فان حدث انه ترك وفا صلى والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم قال فلما فتح الله على رسوله كان يصلى ولا يسأل
عن الدين وكان يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى
من المؤمنين فترك دينا او كلا او ضياعا فعلى والى ومن

ترك

ترك مالا فلورثته

كتاب الذكر

حرف الذال

عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطلبون
فى الطرق فيلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون
الله تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء
الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقولون عبادى
قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل رأونى قال فيقولون لا والله ما رأوك قال
فيقول كيف لو رأونى قال يقولون لو رأوك كانوا اشد
لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر تسبيحا قال فيقول فما يسألون
قال يقولون يسألونك الجنة قال فيقول وهل رأوها قال يقولون
لا والله يا رب ما رأوها يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو
انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم
فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال يقول
وهل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها قال يقول كيف
لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد
لها مخافة قال فيقول اشهدكم انى قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال
هم الجلساء لا يشقى جليسهم واخرج مسلم المعنى ٥٠٥

برسول الله قال الذاكرون الله كثيرا ح عن ابي هريرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته
في نفسي وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم وان تقرب
الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان اقترب الي ذراعا تقربت اليه
باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة ح عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل
احيانه باب في الرجز ح عن شداد بن اوس
قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله كتب الاحسان على كل شئ فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا
ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
عن رافع بن خديج قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصاب الناس جوعا فاصابوا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم
بحسبه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما
غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال يا رسول الله انا لاقو ا

العراة عزا اولست بحاطب فتذبح بالغصب قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم عن
ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة ح عن نافع
انه سمع ابا الكعب بن مالك بخبر ان عمر ان اباه اخبره ان جارية
وهو لهم كانت ترعى غنما بالجبل الذي بالسوق بسلع وقاله غيره
لجرف الماء فابصرت شاة منها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله
لا تاكلوا حتى ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسله او ارسل
اليه من يسله فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها
ح عن عائشة قالت ان اقواما سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قوما يانوننا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام
لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد
بالكفر باب في ذم الدنيا ح عن ابي
سعيد قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتي الخير بالشر يا رسول
الله قال فسكت رسول الله فقيل له ما شانك تكلم رسول الله ولا
يكلمك قال وراينا انه ينزل عليه فافاق فمسح عنه الرحضاء قال
اين السائل انفا وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير بالشر ثلثا
ان مما ينبت الربيع تقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها

اكلت

اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت
وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم
هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل او كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان من ياخذه بغير حقه كالذي
ياكل ولا يشبع ويكون عليهم شهيدا يوم القيامة وفي رواية
ان اخوف ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا
وما زهرة الدنيا يا رسول الله قال بركات الارض وذكر الحديث
وفي اخر الحديث فمن اخذه لحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة
هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع م عن
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون
فاتقوا الدنيا واتقوا النساء زاد في رواية فان اول فتنة بني
اسرائيل كانت في النساء ح عن ابراهيم بن عبد الرحمن قال ان
عبد الرحمن بن عوف تعشى طعاما وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه
وان غطي رجلاه بدا راسه وقتل حمزة وهو خير مني وروى او رجل
اخر شك ابراهيم فلم يوجد ما يكفن به الا بردة ثم بسط لنا
من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد
خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل

يبكي حتى ترك الطعام م عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المومن وجنة الكافر م عن جابر
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوق داخلا من بعض
العوالي والناس كنفتيه فمر بجدي ميت اصك فتناوله فاخذ باذنه
ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم قالوا ما نحب انه لنا بشيء
وما نصنع به انه لو كان حيا كان عيبا به انه اصك فقال فوالله
للدنيا اهون على الله من هذا عليكم م عن المستورد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل
ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بالسبابة في اليم
فلينظر بم ترجع ح م عن ابن عمر قال لما مر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم
ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه
واسرع السير حتى جاوز الوادي ح عن ابن عمر قال ان
الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض
قوم ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل
العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت ترد عليها الناقة

حرف الراء ، باب في الرحمة

ح م عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا

يرحم الناس لا يرحمه الله وفي روايه لا يرحم الله من لا يرحم
الناس ح م عن ابي هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحسين بن علي وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان
لي عشره من الولد ما قبلت منهم احدا قط فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم ح م عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله
الخلق وللمسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده
فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي ح م عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله
الرحمة مايه جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل
في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلايق حتى
ترفع الرابه حافرها عن ولدها خشيه ان تصيبه وفي روايه
للبخاري وحده فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمه
ما يايس من الجنه ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب
لم يامن من عذاب الله ولمسلم وحده انزل منها رحمه واحده
بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون
وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعا وتسعين رحمه يرحم
الله بها عباده يوم القيامه ح م عن عمر بن الخطاب قال
قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا امراه من

من التبن نسعى فنحلب نديها اذ وجدت صبيا في التبن احزته
فالزقته ببطنها فارضعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايزون هذه المراة طارحه ولدها في النار وهي تقدر ان لا تطرحه
قلنا لا والله فقال الله ارحم بعباده من هذه المراة بولدها ح عن
ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وقمنا
معه فقال اعرابي اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا
فلما سلم رسول الله قال لقد تحجرت واسعا يريد رحمة الله ح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل
يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب
ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش الذي كان بلغ مني فنزل البئر
فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله
فغفر له قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد
رطبة اجر وفي رواية ان امراة بغيا رات كلبا في يوم حار يطيف
ببئر قد ادلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها
ح م عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت
امراة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من
حشاش الارض ح م عن ابي هريرة قال قرصت نملة نبيا من
الانبيا فامر بقريه النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك

نمله

نمله احرقت امة من الامم تسبح وفي رواية فهلا نمله واحدة

باب في الرفق

عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه وفي رواية ركبت عايشة بعيرا فكانت فيه صعوبة فجعلت ترده فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك بالرفق فذكر مثله عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف عن جرير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير كله

باب الرهن

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يركب الرهن بنفقته ويشرب لبن الدر اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب ويركب النفقة عن عايشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيه واعطاه درعا له رهنا وفي رواية درعا من حديد

باب في الرياء

عن ابي هريرة قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعوه رجل جمع القران ورجل

ورجل قتل في سبيل الله و رجل كثير المال يقول الله للقارئ
الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يارب قال فماذا
عملت فيما علمت قال كنت اقوم به انا الليل وانا النهار
فيقول الله له كذبت وتقول له الملايكه كذبت ويقول الله
له بل اردت ان يقال فلان قاري وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب
المال فيقول الله الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى
احد قال بلى يارب قال فماذا عملت فيما علمتك اتيتك قال
كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت
وتقول الملايكه كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جواد
فقيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله فيما
قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت
فيقول الله له كذبت وتقول الملايكه كذبت فيقول الله بل
اردت ان يقال فلان جرئ فقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ركبتي وقال يا ابا هريرة اولئك
الثلثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة عن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال
الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا
اشرك فيه معي غيري تركته وشركه عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن

من

من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين الذي
ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه عن اسامه بن زيد قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوتى بالرجل يوم
القيامة فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما
يدور الحمار في الرحا فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان
مالك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى كنت
امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر واتيه ٭ حرف
الزاي كتاب الزكاة عن ابن عباس قال
لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن قال
له انك تقدم على قوم اهل كتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه
عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله
فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم
ان الله فرض عليهم زكاة توخذ من اموالهم وترد على فقرايهم
فاذا اطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرايم اموالهم زاد في رواية
واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب عن
ابي هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب
لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال

فقال لا اله الا الله عصم منى ماله ونفسه الا بحقه وحسابهم على الله فقال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاه والزكاه فان الزكاه
حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يودونها الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها وفي روايه عقالا فقال
عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضه لا يودي منها
حقها الا اذا كان يوم القيامه صفحت له صفايح من نار فاحمي
عليها في نار جهنم فتكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت
اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنه حتى
يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنه واما الى النار
قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يودي منها
حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم
القيامه بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد
منها فصيلا واحدا تطأه باخفافها وتعضه بافواهها
كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره
خمسين الف سنه حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنه واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب
بقر ولا غنم لا يودي حقها الا اذا كان يوم القيامه بطح لها

بقاع قرقر لا يفقد منها فصيلا ولا جلحا ولا
عضبا تنطحه بقرونها وتطأه باظلافها كلما مر عليه
اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنه
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنه واما الى النار
قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلثه هي لرجل وزر ولرجل
ستر ولرجل اجر فاما التي هي له اجر فرجل ربطها
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضه فما اصابت
في طيلها ذلك من المرج والروضه كانت له حسنات
ولو انه انقطع طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت له
آثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت بنهر فشربت منه
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل
اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي لذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه
الايه الجامعه الفاذه فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذره شرا يره وفي روايه فما اكلت من ذلك المرج
او الروضه من شيء الا كتب له عدد ما اكلت حسنات
وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات وفي روايه

للبخاري وذكره ومن حقها ان يحملها على الما قال ولا يأتي احدكم
يوم القيامة ببعاه يحملها على رقبته لها يعار يقول يا محمد فاقول
لا املك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له رغاء
فيقول يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت وفي رواية للبخاري
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا
فلم يود زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيامة ثم ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا
كنزك ثم تلا ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خير لهم الايه ع عن ابي هريرة بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ما
ينقم ابن جميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما
العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل
صنو ابيه ح د عن انس بن مالك قال لما استخلف ابو بكر كتب
لي كتابا حين وجهني الى البحرين وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر
محمد سطر ورسول سطر والله سطر بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين

على

على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاه فاذا
بلغت خمسا وعشرين الى خمس وثلاثين بنت مخاض انثى فان لم تكن
ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها
بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون
فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومايه ففيها حقتان طروقتا
الجمل فاذا زادت على العشرين ومايه ففي كل اربعين ابنة لبون
وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل
فليست فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل
ففيها شاه وصدقة الغنم في سائمها اذا كانت اربعين الى
عشرين ومايه شاه شاه فاذا زادت على العشرين ومايه الى مايتين
ففيها ثلث شياه فاذا زادت على مايتين الى ثلث مايه ففيها ثلث
شياه فاذا زادت على ثلث مايه ففي كل مايه شاه فاذا كانت
سايمة الرجل ناقصة من اربعين شاه شاة واحدة فليس
فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع
خشية الصدقة وما كان من خلطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا
تيس الا ان يشاء المصدق وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن
الا تسعين ومايه فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ومن بلغت

عنده من الابل صدقه الجذعه وليست عنده جذعه وعنده
حقه فانها تقبل منه الحقه ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او
عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقه الحقه وليست عنده الحقه
وعنده الجذعه فانها تقبل منه الجذعه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقه الحقه وليست عنده الا
ابنه لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقه فانها تقبل منه الحقه
ويعطيه المصدق شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده الا ابنه مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده بنت
مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء
م عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سقت
الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانيه نصف العشر
ح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
سقت السما والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح
نصف العشر وقد روي موقوفا عن ابن عمر وروي عن عمر
موقوفا ح م عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم في الركاز الخمس وفي روايه العجما جبار والبير
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس ح م عن ابي هريره
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم صدقه في عبده ولا
فرسه وفي روايه ليس في العبد صدقه الا صدقه الفطر ح م عن
ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاه الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او
كبير وفي روايه ذكر او انثى من المسلمين زاد في روايه فعدل
الناس به نصف صاع بر وفي روايه امر النبي صلى الله عليه وسلم
بزكاه الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل
الناس عدله مدين من حنطه وفي روايه لنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر بزكاه الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس
الى الصلاه ح م عن ابي سعيد قال كنا نخرج زكاه الفطر
صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من
اقط او صاعا من زبيب زاد في روايه فلما جاء معويه وجاءت
السمرا قال اري مدا من هذا يعدل مدين ح عن نافع ان ابن عمر
كان يعطي زكاه رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد
الاول وفي كفاره اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم ح عن
السايب بن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه فحزمن

عمر بن عبد العزيز

باب في العامل في الزكاة

ح م عن ابي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت الي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأى بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت ص عن عدي بن عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيمة فقام اليه رجل اسود من الانصار كأني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال ومالك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجئ بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى م عن حجر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو راض

وفي

وفي رواية ان ناسا شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مصدقيهم فقال عليه السلام ارضوا مصدقيكم ح عن محمد بن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس يشكون اليه سعاة عثمن فقال علي اذهب بهذا الكتاب الى عثمن واخبره ان نبيه صدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملون بها فاتيته بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فقال له عليك صدقاتك وجزتها ح م عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان اي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى

باب من تحل له الصدقة ومن لا تحل له

ح م عن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا ناكل الصدقة وفي رواية لا تحل لنا الصدقة وفي رواية لمسلم في حديث طويل ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لال محمد ح م عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها ح م عن ابي هريرة قال ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا اتى بطعام سال عنه
فان قيل له هديه اكل منها وان قيل صدقه لم ياكل منها وقال لاصحابه
كلوا ح م عن عايشه قالت بعث الى نسيبه بشاه فما
رسلت الى منها فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل عندكم شيء
قلنا لا الا ما ارسلت به نسيبه فقال هات فربلغت محلها
ح م عن عايشه قالت تصدق على بريره بلحم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لها صدقه ولنا هديه وفى روايه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى النار برمه تفور فدعا بالغدا
فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمه على النار تفور قالوا بلى
يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريره واهديت لنا منه وانت
لا تاكل الصدقه فقال هو صدقه عليها وهديه لنا ○

باب فى الزهد والفقر

ح م عن ابى هريره قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اجعل رزق ال محمد قوتا وفى اخرى كفافا ح م عن ابى
هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء
الجنه قبل الاغنيا بخمس مايه عام نصف يوم م عن ابى عبد
الرحمن الجبلى قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص وساله رجل
فقال السنا من فقرا المهاجرين فقال له عبد الله الك امراه
تاوى اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت

من

من الاغنيا قال فان لى خادما قال فانت من الملوك قال ابو عبد
الرحمن وجاءه ثلثه نفر الى عبد الله بن عمرو بن العاص وانا عنده فقال
لهم ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان
شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم صبرتم فقالوا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقرا المهاجرين يسبقون
الاغنيا يوم القيامه الى الجنه باربعين خريفا قالوا فصبرنا فلن نسل
شيئا ح م عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلعت فى الجنه فرايت اكثر اهلها الفقرا واطلعت فى
النار فرايت اكثر اهلها النسا ح عن اسامه بن زيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنه فكان
عامه من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان
اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا اعامه
من دخلها النسا ح عن مصعب قال راى سعد ان له فضلا
على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفايكم م عن ابى هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على
الله لابره ح وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بعث
الله نبيا الا راعى غنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعاها
على قراريط لاهل مكه ○ باب فيما كان النبى صلى

الله عليه وسلم من الفقر ٥ عن عايشه قالت كان يأتي
علينا الشهر لا نوقد فيها نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم
وفي روايه ما شبع ال محمد من خبز البر ثلثا حتى مضى لسبيله وفي
روايه ما شبع ال محمد من خبز شعير يومين وفي روايه قالت لعروه
والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثه
اهله في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار فقال قلت يا خاله فما يعيشكم قالت الاسودان التمر
والماء الا انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار وكانت لهم منائح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من البانها فيسقينا وفي روايه لمسلم لقد مكث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز ولحم في
يوم واحد مرتين عن ابي هريره قال ما شبع نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثلثه ايام تباعا من خبر حنطه حتى فارق الدنيا
وفي اخرى خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير عن
النعمن بن بشير انه كان يقول البستم في طعام وشراب ما شئتم لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يجد من الرقل ما يملا
به بطنه عن قتاده قال كنا نأتي انس بن مالك وخبازه قاعد
فيقدم الينا الطعام ويقول انس كلوا فما اعلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاه

سميطا

سميطا بعينيه حتى لحق بالله عن عايشه قالت لما فتحت
خيبر قلنا الان نشبع من التمر وعنها قالت توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وليس عندي شي ياكله ذو كبد الا شطر
شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني ٥
وعنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونه عند يهودي في ثلثين صاعا من شعير عن انس قال
رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سخنه ولقد سمعته يقول
ما اصبح لال محمد صلى الله عليه وسلم الا صاع ولا امسى وانهم
تسعه ابيات عن ابي هريره قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم او ليله فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما
اخرجكما من بيوتكما هذه الساعه قالا الجوع يا رسول الله
قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما فقوموا
فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما
رات المراه قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء الانصاري فنظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد
اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر
ورطب فقال كلوا من هذا واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاعلام حسن ابن
والشيخ طيب رواه
ايا ينتفعا العلم

ايا كم والجلوس فذبح لهم فاكلوا من لحمه ومن ذلك العذق
وشربوا فلما ان شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسئلن عن هذا النعيم يوم القيامة
عن عتبة بن غزوان قال لقد رايتني سابع سابعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما طعامنا الا ورق الحبلة حتى قرحت
اشداقنا عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من
مات لم ياكل من اجره شيا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم نجد ما نكفنه به الا برده اذا غطينا به راسه خرجت رجلاه
واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نغطي راسه وان نجعل على رجليه الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من
اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه ازار ورداء اما كساء قد ربطوا
في اعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين
فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته

كتاب الزينة

عن انس انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا فراى ان الناس اصطنعوا الخواتيم من
ورق ولبسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه
فطرح الناس وفي رواية في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل

فصه

فصه مما يلي كفه وفي رواية للبخاري انه كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر
فلما كان عثمان جلس على بير اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث
به فسقط فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان نترح البير فلم نجده
وفي رواية كان فصه منه وفي رواية فصه حبشي وفي رواية
كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى
الخنصر من يده اليسرى ح م عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان يجعل فصه في
باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس ثم انه جلس على المنبر فنزعه
وقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به
ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم ح م عن ابي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب
م عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجعل
خاتمي في هذا او في التي تليها واشار الى الوسطى والتي تليها
ح عن عروة قال كان سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة

باب في الخضاب والتحلق

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى
لا يصبغون فخالفوهم ح م عن ثابت قال سئل انس عن خضاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لوشئت ان اعد شعلات
كن في راسه فعلت قال ولم يخضب وفي روايه وقد
اختضب ابوبكر بالحنا والكتم واختضب عمر بالحنا بحت
ح عن عثمن بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام
سلمه بقدح من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين او شئ بعث
اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان يمسكه في جلجل من فضه فخضخضته له فشرب
منه قال فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمر ح مر عن
انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتزع فر الرجل
وفي روايه نهى عن النزعفر يعني للرجال ان يتطيب به ٥ ،،

باب في الحلق

ح مر عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال نافع والقزع ح
بعض راس الصبي وترك بعضه ولمسلم ان النبي صلى الله
وسلم راى غلامًا قد حلق بعض راسه وترك بعض فنهاهم عن
ذلك وقال احلقوا كله او ذروا كله ٥ ،،

باب في وصل الشعر

ح مر عن اسم
قالت جاءت امراه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان
ابنتها الحصبة فمزق شعرها والى زوجها افاصل
فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة عن شعبة

انه قال على المنبر وتناول قصه من شعر كانت في يد حرسي فقال
يا اهل المدينه اين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذها
نساؤهم

باب في السدل والفرق

ح مر عن ابن عباس قال كان اهل الكتاب يسدلون
اشعارهم وكان المشركون يفرقون شعورهم رؤسهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقه اهل الكتاب فيما
لم يؤمر به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم
فرق بعد

باب في قص الشارب

ح مر عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ،،
انهكوا الشوارب واعفوا اللحى وفي روايه خالفوا
المشركين وفي روايه كان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض
على لحيته فما فضل اخذه اخرجاه وفي روايه للبخاري مر
على ابن عمر مر عن ابي هريره قال رسول الله صلى الله
وسلم جزوا الشوارب واوفوا اللحى خالفوا المجوس ٥ ،،

باب في الطيب

ح عن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطيب لم
يرده عن ابي هريره قال سمعت رسول الله صلى الله
يقول من عرض عليه طيب فلا يرده فانه طيب الريح

المحل م عن نافع قال كان ابن عمر يسحمر ثم لا لوه بالماء
ويكاثره ويطرحه ح لا لوه ويقول هكذا كان يفعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم م عن ابن هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم بخلا فليسهم
معا العسا الاجود م عن زينب امراة ابن مسعود قالت
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهبت احداكن
المسجد فلا تمس طيبا **باب** من الرتبة في
معالي متفرقة ح م عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الفطرة
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار م عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة
قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء
وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة
وانتقاص الماء قال مصعب نسيت العاشرة الا ان تكون
المضمضة وقال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء م عن انس
قال وقت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قص الشارب
وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر
من اربعين ليلة ح م عن ابي هريرة قال اختتن ابراهيم
بالقدوم وقال بعضهم مخففا قال ابو الزناد القدوم مسجد

موضع

موضع ح عن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من
انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ
مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك ح عن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تشمن ولا تستوشمن وفي روايه لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمه والمستوشمه م عن علي قال نهاني النبي صلى الله
عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن القراءة في
الركوع والسجود وعن لباس المعصفر ج م عن البراء
بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع نهانا عن خواتيم الذهب وعن اينيه الذهب
وعن انيه الفضة وعن المياثر والقسي والاستبرق والديباج
والحرير ح م عن عباد بن تميم انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فارسل رسولا ينادي لا يبقين في
رقبة بعير قلاده من وتر او قلاده الا قطعت ح م عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يصنعون
هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم احيوا ما خلقتم
ح م وعن عايشة قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم
وسادة فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة

فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل
م عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل
الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه م عن ابي سعيد
قال بينما نحن في سفر اذ جاء رجل على راحلة له فجعل يصرف
بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل
من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال
ما ذكره حتى رأينا انه لا حق لاحد منا في فضل ح م عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها
حرمة وفي رواية الا مع ذي محرم عليها وفي اخرى الا ومعها
رجل ذو حرمة ح م عن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تسافر ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او زوجها
او ابنها او اخوها او ذو رحم محرم منها وفي رواية الا مع ذي
رحم محرم وفي رواية يومين من الدهر ح م عن ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون
رجل بامراة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المراة الا مع ذي

باوشك من ان خرج فقال انه ذكرت شيا من شر كل عندي
فخشيت ان يحبسني فقسمته وفي رواية فكرهت ان يبيت عندنا
ح م عن انس قال لما قدم المهاجرون من مكة المدينة قدموا
وليس بايديهم شي وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم
الانصار على ان اعطوهم انصاف ما زرعوا لهم كل عام ويكفوهم
العمل والمؤونة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم
وكانت ام عبد الله بن ابي طلحة كان اخا لانس لامه كانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا فكان لها
فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة
بن زيد فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال اهل خيبر
وانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي
عذقها واعطى ام ايمن مكانه من حائطه

باب في السفر

ح عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون من
الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده م عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في
الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم في
الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم

منتهى الثلث

قلت وساده جعلتها لك لتضطجع عليها قال اما علمت
ان الملئكه لا تدخل بيتا فيه صوره و ان من صنع هذه الصور
يعذب يوم القيامه ويقال لهم احيوا ما خلقتم وفي روايه
فجعلتها مرفقتين يرتفق بهما في البيت وفي روايه اشد الناس
عذابا عند الله يوم القيامه المصورون ح عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صور صوره عذبه الله بها
يوم القيامه حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافخ ومن تحلم
كلف ان يعقد شعيره او قال بين شعيرتين ومن استمع الى حديث
قوم يسرونه عنه صب في اذنه الانك يوم القيامه
م عن زيد بن خلد الجهني عن ابي طلحه الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملئكه بيتا فيه كلب ولا تماثيل
قال فاتيت عايشه فقلت ان هذا يخبر ني ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تدخل الملئكه بيتا فيه كلب ولا تماثيل فهل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك فقالت لا ولكن سا
حدثكم ما رايته فعل خرج في غزاه فاخذت نمطا فسترته
على الباب فلما قدم فراى النمط عرفت الكراهيه في وجهه
فجذبه حتى هتكه او قطعه وقال ان الله لم يامرنا ان نكسو الحجاره
والطين قال فقطعنا منه وسادتين وحشوتهما ليفا فلم يعب
ذلك علي ح عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يكن يترك في بيته شيا فيه تصاليب الا هتكه او قضبه وفي
روايه لمسلم ان جبريل كان واعد النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يات فلما جاء ساله عن ذلك فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب
ولا صوره فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم فامر بقتل الكلاب
حتى انه كان يامر بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب
الحايط الكبير م عن حيان بن حصين قال قال لي علي الا ابعثك
على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صوره
الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته

حرف التي بين

كتاب السخاء والكرم

ح م عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله عز وجل انفق انفق عليك ح م عن جابر قال ما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قط فقال لا م عن انس قال
ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيا الا
اعطاه ولقد جاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين فرجع الى قومه
فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وان كان
الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يلبث الا يسيرا حتى يكون
الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها ح عن عقبه بن الحرث
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع وانقل
يتبعه الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من سرعته ثم لم يكن

فاجتنبوا الطريق فانها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل
م عن ابى قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كان فى سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل
الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه م عن ابى سعيد
قال بينما نحن فى سفر اذ رجل على راحلة له قال فجعل يصرف
بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل
من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال
ما ذكره حتى رأينا انه لا حق لاحد منا فى فضل ح م عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الاخر تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها
حرمة وفى رواية الا مع ذى محرم عليها وفى اخرى الا ومعها
رجل ذو حرمة ح م عن ابى سعيد الخدرى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر ان تسافر ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او زوجها
او ابنها او اخوها او ذو رحم محرم منها وفى رواية الا مع ذى
رحم محرم وفى رواية يومين من الدهر ح م عن ابن عباس
قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب يقول لا يخلون
رجل بامراة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المراة الا مع ذى

باوشك من ان خرج فقال انه ذكرت شيا من شر كان عندنا
فخشيت ان يحبسنى فقسمته وفى روايه فكرهت ان يبيت عندنا
ح م عن انس قال لما قدم المهاجرون من مكه المدينه قدموا
وليس بايديهم شى وكانت الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم
الانصار على ان اعطوهم انصاف ما راموالهم كل عام ويكفو
نهم العمل والمونه وكانت ام انس بن مالك وهى تدعى ام سليم
وكانت ام عبد الله بن ابى طلحة كان اخا لانس لامه كانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا فكان لها
فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامه
بن زيد فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال اهل خيبر
وانصرف الى المدينه رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التى كانوا
منحوهم من ثمارهم فقال فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امى
عذاقها واعطى ام ايمن مكانهن من حائطه ٥ ٥ ٥

باب فى السفر

ح عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس يعلمون من
الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده م عن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم فى
الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم فى
الجدب فاسرعوا عليها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم

التقى الخ

فاجتنبوا

محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة وانا
كتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امراتك
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تصحب الملئكة رفقة فيها كلب ولا جرس وفي رواية الجرس
مزامير الشيطان ح م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم
طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى احدكم نهمته من سفره
فليعجل الى اهله ح م عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله
ليلا وفي رواية ليلا تخونهم او تطلب عثراتهم وفي اخرى
حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة وعليك بالكيس
ح م عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق
اهله طروقا ح عن السايب بن يزيد قال ذهبنا نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان الى ثنية الوداع
وفي رواية مقدمه من غزوة تبوك ٥ باب
في السبق والرمي ح م عن ابن عمر قال اجرى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء الى
ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية الى مسجد بني زريق قال
ابن عمر فكنت فيمن اجرى فطفق بي الفرس المسجد فمال

سبقني من الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة وفي اخرى ستة
او سبعة ومن الثنية الى المسجد ميل او نحوه وفي رواية البخاري
سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل ح عن انس قال
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها
العضباء لا تسبق فجاء اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك
على المسلمين حتى عرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه م عن عقبة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلم
الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى م وعن عقبة بن عامر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح
عليكم ارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو
باسهمه ح عن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق فقال
رسول الله ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا
مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون فقالوا كيف نرمي وانت
معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم كلكم
عن ابي هريرة قال كان يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشكال في الخيل زاد في رواية والشكال ان يكون الفرس

في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله
اليسرى ح م عن عمرو بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم
الى يوم القيامة وفي رواية البركة في نواصي الخيل ع
سهل بن سعد قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم في
حائطنا فرس يقال له اللحيف ويروى بالحاء معجمة ٢٧ ٥

باب في السؤال ح م عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوني ما تركتكم فانما
اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم
فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم فاتوا منه ما استطعتم
ح م عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم
يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته ح م عن معوية قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قيل وقال واضاعة
المال وكثرة السؤال ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا
هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله فقال ابو هريرة وهو اخذ
بيد رجل صدق الله ورسوله ح عن انس قال كنت عند
عمر فسمعته يقول نهينا عن التكلف ٢٧ **باب** في التنجم

والكهانة

والكهانة ح عن ابي هريرة قال ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملئكة
باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقوا السمع
هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها
وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم
يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن
فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه
فيكذب معها مايه كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا وكذا فصدق ذلك الكلمة التي سمعت من
السماء ٢٧ وفي رواية فزع عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بعض
انه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم يقبل له صلاة
اربعين يوما ح م عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت
يا عائشة ان الله افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر
عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال

قال مطيوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق
قال فيماذا قال في مشط ومشاطه وجف طلعه ذكر قال واين هو
قال في بير ذي اروان وهو بير في بني زريق قال فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البير فنظر اليها وعليها نخل
قال ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحنا ولكان
نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا
فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامر بها
فدفنت وفي رواية مشط ومشاقه وفي رواية كان بين انه باتي
النساء ولا يأتيهن وفي رواية في راعوفه بير

حرف الباء

كتاب الشرب

ح عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو
قائم وفي رواية فحلف عكرمه ما كان يومئذ الا على بعير
ح عن النزال بن سبره قال اتى علي باب الرحبه فشرب قائما وقال
اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت
ح عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب
قائما قال قلنا لانس فالاكل قال ذاك اشر او قال شر واخبث
م عن ابن سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن
احدكم قائما فمن نسي فليستقئ م عن ابي سعيد قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقيه ان يشرب من

افواهها وفي رواية اختنثها ان يقلب راسها ثم يشرب منه ح عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب من في السقا
او القربه وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في جداره ح م عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتنفس اذا شرب ثلثا
ح م عن ابي قتاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلا فلا يمس ذكره بيمينه
واذا مسح فلا يتمسح بيمينه ح م عن انس قال شرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبنا وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي
فاعطى الاعرابي فضلته ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية وعن يمينه
غلام وفي رواية اشيخ القوم وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي
منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ح م عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا الاناء واوكوا
السقا وللمسلم فان في السنه ليله ينزل فيها وبا لا يمر بانا ليس
عليه غطاء او سقا ليس عليه وكا الا نزل فيه من ذلك الوباء
م عن ابي حميد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من لبن
من النقيع ليس محمرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا جئتنه
ولو ان تعرض عليه عودا ح عن جابر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال

رسول الله ان كلي عندك ما بات هذه الليله في سقه ولا اكرها
قال والرجل حول الملف حابطه فقال الرجل يرسول الله عندي
ما بارد فاطلق الى العريش فاطلق بما فسكب في قدح ثم حلب
عليه من داجن له فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد
فشرب الرجل الذي جامعه باب في الخمور
ح م عن عائشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
شراب اسكر فهو حرام وفي رواية سئل عن البتع فقال كل
شراب اسكر فهو حرام وفي روايه والبتع نبيذ العسل يعمل
باليمن ح عن ابي موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعاذ الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا
تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا قال فقلت يرسول الله افتنا في شرابين
كنا نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر
وهو من الذره والشعير ينبذ حتى يشتد قال وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثه على جوامع الكلم لجوامعه فقال انهى عن
كل مسكر اسكر عن الصلاه وفي روايه كل مسكر حرام ح م عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل
مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب
منها لم يشربها في الاخره م عن جابر ان رجلا قدم من جيشان
وجيشان من اليمن فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شراب

يشربونه

يشربونه بارضهم من الذره يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اومسكر هو قال نعم فقال رسول الله كل مسكر حرام
وان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينه الخبال
قالوا يا رسول الله وما طينه الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل
النار باب في الخمر ولحم بهيمة
ح م عن ابن عمر قال قال عمر على منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من
خمسه من العنب والتمر والعسل والحنطه والشعير والخمر
ما خامر العقل ثلث ودت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عهد الينا فيهن عهدا ننتهي اليه الجد والكلاله وابواب
من ابواب الربا م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين النخله والعنبه وفي روايه
الكرمه والنخله ح م عن انس قال كنت ساقي القوم في
منزل ابي طلحه فكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت
في سكك المدينه فقال لي ابو طلحه اخرج فاهرقها فخرجت
فاهرقتها فجرت في سكك المدينه فقال بعض القوم قد قتل قوم
وهي في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا م عن ابي سعيد قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعرض بالخمر فمن كان
عنده منها شئ فليبعها وليتنفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم الخمر فمن ادركته هذه
الايه وعنده منها شئ فلا يشربها ولا يبيعها ولا ينتفع بها قال
فاستقبل الناس بما كان عندهم طرق المدينه يسفكونها
ح م عن الحسين بن علي ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل
معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في
وليمة عرسي فبينما انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر
والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت
حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت
ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في
هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت
في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف
فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعنده

وعنده زيد بن حارثه قال فعرف رسول الله في وجهي الذي
لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة
على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في
بيت معه شرب قال فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم برداءه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعه انا وزيد بن حارثه حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل
محمر عيناه فنظر الى رسول الله فصعد النظر الى ركبتيه
ثم صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال حمزة
وهل انتم الا عبيد لابي فعرف رسول الله انه ثمل فنكص رسول
الله على عقبيه القهقرا وخرج وخرجنا معه وفي رواية
وذلك قبل تحريم الخمر

باب في الانتباذ

م عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس
عند الكعبة فاتاه اعرابي فقال ما الى اري بني عمكم يسقون العسل
واللبن وانتم تسقون النبيذ حاجه بكم ام من بخل فقال ابن
عباس الحمد لله ما بنا من حاجه ولا بخل لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامه بن زيد فاستسقى
فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامه وقال احسنتم
واجملتم كذا فاصنعوا فلا تريد بتغيير ما امر به رسول الله

ح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى
السقايه فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك
فات رسول الله بشراب من عندها فقال اسقنى قال يا رسول الله
انهم يجعلون ايديهم فيه فقال اسقنى فشرب منه ثم اتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا
نزلت حتى اضع الحبل على هذه يعنى عاتقه ح عن جابر
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقى فقال
رجل يا رسول الله الا اسقيك نبيذا قال بلى فخرج يبتغى فجاء
بقدح فيه نبيذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
حمرته ولو نعرض عليه عودا قال فشرب ح عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل
فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التى تجىء والغد والليلة
الاخرى والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقى شىء
الخادم او امر به فصب وفى روايه كان ينبذ له فى سقاء
من ليله الاثنين فيشربه يوم الاثنين والثلثا الى العصر فان فضل
شىء سقاه الخادم او صبه وفى روايه كنا ننقع لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشربه اليوم والغد وبعد الغد
الى مساء الثالثه ثم يامر به فيسقى او يهراق ٢

باب ما نهى عنه من الانبذه والظروف

ح عن

ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بايعه فقال هو صغير
فمسح راسه ودعا له بالبركة وعن زهرة انه كان لخرج به جد
عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر
وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث
بها الى المنزل وفي رواية كان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع
اهله ح عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من الشعر حكمة ح م عن جندب بن عبد الله قال بينما نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابه حجر فعثر فدميت
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل وكاد ابن ابي الصلت يسلم ح عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في
المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وينافح ويقول رسول الله ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما
او ما فاخر عن رسول الله م عن عمرو بن الشريد قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر ا

بن ابي الصلت قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مايه بيت زاد
في رواية ان كاد ليسلم وفي اخرى لقد كان يسلم في شعره ٥ //
ح م عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء
ح عن الهيثم بن ابي سنان انه سمع ابا هريرة يذكر قصصه يذكر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرائحة الكم لا يقول الرفث يعني بذلك
ابن رواحة قال انا نار رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر
ساطع ٥ وانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات ان ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع ٥
ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ
جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا ٥

حرف الصاد

كتاب الصلاة ٥ // ٥

ح م عن انس قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به الصلاة خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسا ثم نودي يا محمد
انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين ح م عن عائشة
قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم اتمها في الحضر

وانقوذ صلاة السفر على الفريضة الاولى م عن ابن عباس قال
فرض الله الصلاة على لسان نبيكم في الحضر اربعا وفي السفر
ركعتين وفي الخوف ركعة ح م عن ابن عمر قال عرضني النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني
وعرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني ح م عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فليصل اذا
ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وتلا قتادة اقم الصلاة لذكري
ح م عن ابي قتادة قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اخاف ان تناموا عن
الصلاة فقال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره
الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت
على نومة مثلها قط ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها
عليكم حين شاء يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما
ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى بالناس جماعة وفي مسلم
ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان
ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم صلى سجدتين ثم اقيمت الصلاة
فصلى الغداة ح م عن جابر ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله

قال

ما كدت

ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلاة
فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب م عن
جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين
الشرك ترك الصلاة ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله
وماله ح عن ابي الملح قال كنا مع بريدة في غزاة في يوم ذي
غيم فقال بكروا بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ○ باب في تعجيل
اوقات الصلاة م عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا
قال وامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد
يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل
يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام
بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام بالمغرب حين وقعت
الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من
الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت
ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم اخر
العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر

المغرب حتى كان عند سقوط الشفق نزاحر العشاء حتى كان ذلك
قبل الاول ثم اصبح فدعا السائل فقال الوقت ما بين هذين عن
عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر
اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر
ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب
ذلك الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت
صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت
الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان
ح ر عن محمد بن عمرو بن حسن عن علي بن ابي طالب قال كان الحاج
يؤخرون الصلوات فسالنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس
نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا
يعجل اذا راهم اجتمعوا عجل واذا راهم ابطؤا اخر والصبح كانوا
او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس ح ر عن عائشة
قالت كن النساء ينصرفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن
من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة وفي
رواية كان يقرا بالستين الى المائة ر عن حباب قال شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في الرمضاء فلم
يشكنا

يشكنا يعني الظهر وتعجيلها ح ر عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حيه فيذهب
الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة والعوالي عن المدينة
اربعة اميال ونحوه ح ر عن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ننحر الجزور فنقسم عشر قسم ثم
نطبخ فناكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس ح ر عن سلمة بن
الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اذا غربت
الشمس وتوارت بالحجاب وفي رواية ساعة تغرب الشمس
وفي رواية فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله ح ر عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الصبح
ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك
ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر ح ر عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم ح ر عن ابي ذر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد
حتى راينا فيء التلول ح ر عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قدم العشاء فابدوا به قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن
عشائكم وفي رواية اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل

حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة ح م عن انس قال اقيمت
صلاة العشا فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا وفي روايه كان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا
يتوضؤن ح م عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شغل عنها ليله يعني صلاة العتمه واخرها حتى رقدنا في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة
غيركم ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وفي روايه
من ادرك ركعه من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة
كلها م عن عقبه بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا
حين تطلع الشمس بازغه حتى ترتفع وحين يقوم قايم الظهيره
حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب
ح م عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد
الصبح حتى تطلع الشمس ح م عن ابن مسعود قال ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها الا صلاتين
جمع

جمع بين المغرب والعشا بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وفي
روايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هاتين الصلاتين حولتا
عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشا وفي روايه صلى كل
صلاه وحدها باذان واقامه ح م عن ابن عمر قال كان المسلمون
حين قدموا المدينه يجتمعون فيتحينون الصلاه وليس ينادى بها
احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل
ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا
تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم يا بلال فاذن فنادى بالصلاة ح م عن انس قال لما كثر الناس
ذكروا ان يعلموا وقت الصلاه بشي يعرفونه فذكروا ان ينوروا
نارا او يضربوا ناقوسا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ينفع الاذان وان يوتر الاقامه م عن ابي محذورة علمني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاذان فقال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاه حي على الصلاه
حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا
الله م عن جابر بن سمره قال كان بلال يوذن اذا دحضت الشمس
فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة
حين يراه ح م عن ابي جحيفه انه راى بلالا يوذن قال فجعلت اتتبع

وفاه هاهنا وهاهنا بالاذان باب في نزك
الاستقبال بالنفل في السفر ح عن جابر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته نحو المشرق
فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة باب
صفة الصلاة ح مر عن ابن عمر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يرفع يديه حتى يكونا
حذو منكبيه ثم يكبر فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا
رفع راسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع راسه
من السجود ح مر عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر
كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح عن عمران بن الحصين قال
كانت لي بواسير فسالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب
وفي رواية انه سئل عن صلاة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو
افضل ومن صلى قاعدا فله مثل نصف اجر القائم ومن صلى نائما
فله نصف اجر القاعد ح مر عن عائشة قالت لما بدن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا وفي
رواية كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعتين
وهو جالس قالت كان يقرا فيهما فاذا اراد ان يركع قام فركع

ح عن

ح عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل
اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة ح مر عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا ح مر عن
انس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
وعثمن فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية
فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ومسلم ان عمر
بن الخطاب كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك
تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك مر عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض في الركعة
الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت
ح مر عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب قال سفين لمن يصلي وحده
مر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاة لم يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يقولها ثلاثا
غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام فقال اقرا بها في
نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله
عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما
سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني
عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي واذا قال

ملك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك
نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال ح م عن عمرو
بن حريث قال كاني الان اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
في صلاة الغداة فلا اقسم بالخنس ح م عن عبد الله بن السايب
قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فاستفتح سورة المومنين
حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبي صلى الله
عليه وسلم سعلة فركع وفي روايه فحذف فركع ح م عن جابر
بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في الفجر
بق والقران المجيد ونحوها وكانت صلاته الى تخفيف
ح م عن ابن عباس وابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على
الانسان حين من الدهر ح م عن ابي قتادة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرا في الظهر في الاوليين بام الكتاب
وسورتين ويسمعنا الايه احيانا ويطول في الركعة الاولى
ما يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في
الصبح م عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في الظهر بالليل اذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح
اطول من ذلك وفي روايه كان يقرا في الظهر بسبح اسم ربك
الاعلى وفي الصبح باطول من ذلك ح م عن ام الفضل

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب
بالمرسلات عرفا ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله وفي روايه
لمسلم انه قرا في المغرب بالطور ح عن مروان بن الحكم قال قال
لي زيد بن ثابت مالك تقرا في المغرب بقصار المفصل وقد سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا بطول الطولين ح عن البراء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فصلى العشاء
الاخرة فقرا في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت
احدا احسن صوتا او قراءة منه صلى الله عليه وسلم ح م عن
شقيق بن سلمة قال جاء نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا ابا عبد
الرحمن كيف تقرا هذا الحرف الفالجده ام يا ايها من ما غبر اسن
ام ما غبر يا سن فقال له عبد الله او كل القران قد احصيت غير
هذا فقال اني لاقرا المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ
الشعر ان اقواما يقرون القران لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا
وقع في القلب فرسخ نفع ان افضل الصلاة الركوع والسجود
اني لاعلم النظاير التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمه
في اثره فقلنا له سله عن النظاير التي كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرا بها في ركعة فدخل عليه فساله ثم خرج علينا
فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف عبد الله احزهن

من الجوانب م الرجال وعمر يتسألون ح عن ابن عمر انه راى
رجلا لا يتم ركوعه فقال له اعد ح م عن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله انى لاراكم من
بعدى وربما قال من بعد ظهرى اذا ركعتم وسجدتم ح م عن انس
قال الى لا الوان اصلى كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى قال
ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه
من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسى واذا رفع راسه
من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسى وفى روايه واذا رفع راسه
بين السجدتين ح م عن البرا قال كان ركوع النبى صلى الله
عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع
ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وفى روايه رمقت
الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته
فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين
وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء م عن البرا
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك
وارفع مرفقيك م عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا سجد لو ان بهمة اراد ان تمر بين يديه مرت عن
عبد الله بن مالك بن بحينة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا
صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه ح عن ملكان الحويرث

انه

انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فاذا كان فى وتر من صلاته
لم ينهض حتى يستوى قاعدا ح م عن ابن عباس قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نسجد على سبعة اعضاء ولا نكف شعرا
ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين وفى روايه الجبهة
واشار بيده على انفه ح م عن انس قال بعث النبى صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من
سليم رعلا وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما
اردناكم انا نحن مجتازون فى حاجة النبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا فى صلاة الغداة
وذلك بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز بن صهيب
فسال رجلا انسا عن القنوت بعد الركوع او عند فراغ القراء
فقال لا بل عند فراغ القراء وفى روايه قنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من العرب
قال سليمان الاحول سالت انسا عن القنوت قبل الركوع او بعده
الركوع قال قبل الركوع قلت فان ناسا يزعمون ان رسول الله
قنت بعد الركوع فقال انما قنت شهرا يدعو على ناس قتلوا ناسا
من اصحابه يقال لهم القراء وفى روايه قنت شهرا فى صلاة الفجر
وفى روايه حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شىء الايه فترك
ذلك وفى روايه قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء اذ قال

سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي
ربيعه اللهم نج سلمه بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم
نج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف وفي روايه ابا هريره قال لاقربن لكم
صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يقنت في الركعه
الاخره من صلاه الظهر والعشا الاخره وصلاه الصبح بعد ما
يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمومنين ويلعن الكفار م عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاه طول القنوت
ح م عن ابن مسعود قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
كفي بين كفيه كما يعلمني السوره من القران التحيات لله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمه الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا رسول الله م عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السوره من القران فكان
يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك
ايها النبي ورحمه الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله م عن
علي بن عبد الرحمن قال راى ابن عمر وانا اعبث بالحصبا في الصلاه
فلما انصرفت نهاني فقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

كان

وسلم يصنع قال اذا جلس في الصلاه وضع كفه اليمنى على فخذه
اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع
كفه اليسرى على فخذه اليسرى وفي روايه عقد ثلثا وخمسين
واشار بالسبابه ح م عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد
يقول صليت الى جنبي ووطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي
فنهاني وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على
الركب م عن طاوس قال قلنا لابن عباس في الافعاء على
القدمين فقال هي السنه فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن
عباس هي سنه نبيكم ح م عن محمد بن عمرو قال سمعت ابا
حميد الساعدي في عشره من الصحابه منهم ابو قتاده قال ابو
حميد انا اعلمكم بصلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم
فوالله ما كنت باكثرنا له تبعا ولا اقدمنا له صحبه قال بلى قالوا
فاعرض قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاه
يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم في
موضعه معتدلا ثم يقرا ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل ولا ينصب راسه
ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى
يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي
يديه عن جنبيه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها

ويفتح اصابع رجليه اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني
رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع
في الاخرى مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه
حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلاة وتمضي
صلاته على ذلك حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر
رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر قالوا صدقت هكذا
كان يصلي وفي روايه فاذا قعد في الركعتين قعد على نطن
قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كانت الرابعه افضى بوركه اليسرى
الى الارض واخرج قدميه من ناحيه واحده ح م عن ابي هريرة
قال دخل رجل المسجد فصلى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك
بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم
اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا
وافعل ذلك في صلاتك كلها وفي روايه لهما عن ابي هريرة
انه كان يقول بعد سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وفي
روايه ربنا لك الحمد ح م عن ابن مسعود قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال حتى هممت بامر سوء قيل

وما

وما هممت به قال هممت ان اجلس وادعه م عن عامر بن سعد عن
ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن
يساره حتى اري بياض خده م عن جابر بن سمره قال كنا اذا صلينا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة
الله السلام عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم علام تومون بايديكم كانها اذناب
خيل شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه
من عن يمينه وشماله م عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام
ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام

باب شرائط الصلاة

م عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول ح عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة قيل له كيف
كنتم تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث م عن بريدة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة فلما
كان يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر فعلت
شيا لم تكن تفعله فقال عمدا فعلته يا عمر ولم يذكر مسلم بوضوء
لكل صلاة ن ح سيل انس هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

في نعليه قال نعم م عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا
المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب
واحد ولا المراة الى المراة في الثوب الواحد ح م عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في
الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شئ ح م وعن ابي هريرة
اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في
ثوب واحد فليخالف بين طرفيه وعنه انه سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة في ثوب فقال اولكلكم ثوبان ح م عن
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم وايتوني بانجانيته ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلاتي
ح م عن انس قال دعت ام سليم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي لكم قال انس
فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله ركعتين ثم انصرف
ح م عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على
الخمرة ح م عن انس قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه

في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط
ثوبه فسجد عليه عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في مرابض الغنم ثم قال بعد ذلك قبل ان يبني المسجد عن
عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي
لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
قالت ولولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يسبح
على ظهر راحلته حيث كان وجهه ويوتر عليها وعن
جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فرجعت وهو يصلي على راحلته على غير القبلة فسلمت عليه
فلم يرد علي السلام فلما انصرف قال اما انه لم يمنعني ان ارد عليك
الا اني كنت اصلي وللبخاري كان يصلي وهو راكب في غير القبلة
وفي اخرى فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة
وفي رواية لهما لم يكن يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة
عن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرا على ابي القرآن في
السدة فاذا قرات السجدة سجد فقلت له يا ابه اتسجد في الطريق
قال اني سمعت اباذر يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد
الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد

فجئت ما أدركتك الصلاة فصل عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
احدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان
الله جاعل في بيته من صلاته خيرا عن زيد بن ارقم قال كنا
نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه حتى
نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام
عن معويه بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني
القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي
فجعلوا يضربون باديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني
سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت
معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني
ولا شتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس
انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء
الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قال ومنا
رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم قال فلا
يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء
يخط

يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما
لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب
بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون لكن صككتها
صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله افلا
اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال
من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مومنة عن معيقيب
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن تسوية التراب حيث يسجد قال
ان كنت فاعلا فواحدة عن عائشة قالت سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال
اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة فاشتد قوله في
ذلك حتى قال لينتهين عن ذلك او لتخطفن ابصارهم عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال يعني في
الصلاة والتصفيق للنساء عن عبد الله بن الشخير قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فراينه يخمع فذلكها بعد البسرى
عن الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية فبينا انا على
جرف نهر اذ جاء رجل فقام يصلي فاذ الجام دابته بيده فجعلت الدابة
تنازعه ويجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل رجل من
الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف قال اني سمعت

قولكم وانى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات
او سبع غزوات او ثمان وشهدت يسيره وانى ان كنت ارجع مع
ابى احب الى من ان ادعها ترجع الى ما لهما فيشق على "

باب ما يقطع الصلاه وما لا يقطع

عن عايشه قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى من
الليل وانا معترضه بين يديه اعتراض الجنازه وفى روايه فاذا اراد
ان يوتر ايقظنى وفى روايه لهما ان عايشه ذكر عندها ما يقطع
الصلاه فذكر الكلب والحمار والمراه فقالت لقد شبهتمونا بالحمر
والكلاب والله لقد رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى وانى على السرير
بينه وبين القبله مضطجعه فتبدو الى الحاجه فاكره ان اجلس
فاوذى النبى صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل رجليه عن ابن
عباس قال تذاكرنا عنده ما يقطع الصلاه فقال جيت انا وغلام من
بنى عبد المطلب على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى فنزل
ونزلت فتركنا الحمار امام الصف فما بالاه وجاءت جاريتان فدخلتا
بين الصف فما بالا عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يقطع الصلاه شئ وادرءوا ما استطعت فانما هو
شيطان وفى روايه اذا صلى احدكم الى شئ يستره من الناس فاراد
ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان عن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم يصلى

فلا يدع احدا يمر بين يديه فان ابى فليقاتله فان معه القرين "
عن بسر بن سعيد ان زيد بن خلد ارسله الى جهيم يسله
ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المار بين يدى المصلى
فقال لو يعلم المار بين يدى المصلى ماذا عليه لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوما
او شهرا او سنه " عن ابى هريره قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
يقطع الصلاه الكلب والمراه والحمار ويقى من ذلك مثل مؤخر
الرحل قال عطا مؤخر الرحل ذراع فما فوقه عن ابن عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر
بالحربه فتوضع بين يديه فيصلى اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك فى السفر فمن ثم اتخذها الامرا وفى روايه لهما عن
ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلى
اليها عن ابى قتاده قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم
يوم الناس وامامه بنت ابى العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها
واذا رفع من السجود اعادها عن عايشه قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلى فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدرى لعله يذهب
يستغفر فيسب نفسه وفى روايه فليتنم فلعله يدعو على نفسه
وهو لا يدرى هذه الروايه للنسائى عن ابن عباس انه راى عبد الله

عبد الله بن الحرث يصلي وراسه معقوص من ورايه فقام فجعل
يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال مالك ولراسي فقال انى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو
مكتوف عن عايشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
لحضرة الطعام ولا وهو يدافع الاخبثين ولا لمن به ادافعه الاخبثان

باب في سجود السهو والتلاوة وغير ذلك

ح م عن عبد الله بن مالك بن بحينه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلاته سجد
سجدتين تم سلم بعد ذلك وفي روايه كبر قبل التسليم فسجد
سجدتين وهو جالس وفي روايه فكان ما نسي من الجلوس م عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك
احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك
وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا
شفعن له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان
ح م عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين
فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاه ام نسيت يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم
فقام رسول الله فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع وفي روايه ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي

روايه احدث في الصلاه شئ فقال لو حدث في الصلاه شئ انبأتكم
ولكني انما انا بشر اسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا
شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد
سجدتين وفي روايه لهما انه صلى خمس ركعات فقالوا له ابعد السلام
انك صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم وفي روايه
سجد سجدتين بعد السلام والكلام م عن عمران بن حصين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلث ركعات
ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه
طول فقال يا رسول الله وذكر ضيعه فخرج غضبان يجر رداه
حتى انتهى الى الناس فقال اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعه ثم
سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم ح م عن ابي هريره قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام يصلي الصلاه جاءه
الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك
احدهم فليسجد سجدتين وفي روايه اذا نودي بالصلاه وفي
روايه اذا ثوب بالصلاه ادبر فاذا قضى التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه ويقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يذكر
حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا لم يدر احدكم صلى ثلثا
او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس ح م عن ابن عمر قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا السوره التي فيها السجده

فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا مكانا لموضع جبهته
في غير وقت صلاة ح عن عمر بن الخطاب انه قرا على المنبر
سورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد وسجد الناس حتى اذا
كانت الجمعة القابلة قرا بها فلما بلغ السجدة قال يا ايها الناس من سجد
فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه م عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد
اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلنا امر ابن ادم بالسجود فسجد
فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار ح عن ابن عباس
انه ساله مجاهد فقال اسجدا لنبي صلى الله عليه وسلم في ص
فقرا ابن عباس ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم
اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم
وفي رواية عكرمة عن ابن عباس قال ليست من عزايم السجود
وقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ح م عن ابن
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا والنجم فسجد فيها
وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من
حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد
الله فلقد رايته بعد قتل كافرا وفي رواية للبخاري اول
سورة نزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول الله وسجد
من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه

ص

فرايته

فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف ح عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم
وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس م عن
زيد بن ثابت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجم فلم يسجد فيها ح م عن ابي سلمة قال رايت ابا هريرة قرا
اذا السما انشقت فسجد فيها فقلت يا ابا هريرة المارك
سجدت قال لو لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم اسجد
م عن ابي هريرة قال سجدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اذا السما انشقت واقرا باسم ربك

باب في صلاة الجماعة

ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انقل
صلاة على المنافقين صلاة العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون
ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام
ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم
من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم
بالنار م عن ابي هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد
فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فرخص
له فلما قفى دعاه قال هل تسمع النداء قال نعم قال فاجب

م عن ابن مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه ح عن ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد صلى الله عليه وسلم الا انهم يصلون جميعا ح عن عتبان بن مالك قال يا رسول الله ان السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فاحب ان تأتي في مكان من بيتي حتى اتخذه مسجدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنفعل فلما دخل رسول الله قال اين تريد فاشار الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصففنا فصلى بنا ركعتين ح م عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا صلوا في رحالكم

باب فيما يتعلق بالامام والمأموم ح م

عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤم الرجل الرجل

في

في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه وفي رواية لا يؤمن الرجل الرجل في اهله م عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرأهم ح م عن مالك بن الحويرث قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن انا قد اشتقنا اهلنا فسالنا عمن تركنا من اهلنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم وفي رواية البخاري وصلوا كما رايتموني اصلي وفي رواية مسلم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وصاحب لي فقال لنا اذا حضرت الصلاة فاذنا ثم اقيما وليؤمكما اكبركما ح م عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عشاء الاخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة ح عن عبيد الله بن عدي انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام العامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج من الصلاة معه فقال الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس

فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساتهم ح م عن جابر قال
كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه
فيصلي لهم مع النبي صلى الله عليه وسلم العشا فنزا قومه
فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده
وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولآتين رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله فقال يا رسول
الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشا
فنزا فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على معاذ فقال يا معاذ افتان انت افتان انت اقرأ بكذا واقرأ بكذا قال شعبة
فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرأ والشمس
وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى
وفي رواية للبخاري وحده فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى
والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه وراءك الكبير
والضعيف وذو الحاجة ح م عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف
فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى احدكم
لنفسه فليطول ما شاء ح م عن ابي قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على

امه

امه ح م عن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة
ولا اتم صلاة من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ورد التخفيف
من طرق كثيرة ح عن امر سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم مكث في مكانه يسيرا قالت
نرى والله اعلم لكي ينصرف النساء قبل ان يدركهن م عن
ابي مسعود البدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح منا كبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ليلني منكم اولوا الاحلام م عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق ح م عن
ابن عباس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقمت عن يساره فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه م عن
الاسود وعلقمة قالا استدنا على ابن مسعود قال الاسود
وذكرنا اطلنا القعود على بابه فخرجت الجارية فاستأذنت
لنا ثم قامت فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعل م عن انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا م عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء

اخرها وشرها اولها ح عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسويه الصف من تمام الصلاة
م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
تعلمون ما في الصف الاول لكانت قرعة م عن ابي سعيد
الخدري قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه تاخرا
فقال لهم تقدموا وائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم ولا يزال قوم
يتاخرون حتى يؤخرهم الله م عن ابي موسى قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا
صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا
وفي روايه فاذا قرا فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله واذا كبر فكبروا واذا
ركع فاركعوا فان الامام يكبر قبلكم ويرفع قبلكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع
الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم
فان الله تبارك وتعلى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع
الله لمن حمده واذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام
يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلك بتلك واذا كان عند القعده فليكن من اول قول
احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك

ايها

ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وفي رواية لمسلم انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق
قول اهل الارض اهل السما غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية لهما
عن انس واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين وفي كان صلى
قبل ذلك جالسا وهم قيام قال البخاري انما يوخذ بالاخر فالاخر
من امر النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية لمسلم فالفت الينا
فرانا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما
سلم قال ان كدتم آنفا لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على
ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا ايتموا بائمتكم ح م عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى الذي
راسه من ركوع او سجود قبل الامام ان يجعل الله راسه راس
حمار او يجعل صورته صورة حمار م عن انس قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة اقبل علينا
بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع
ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال
والذي نفس محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله قال رايت الجنة والنار ح م عن

البرا قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع
الله لمن حمده لم نجز احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه
وسلم جبهته على الارض م عن عمرو بن حريث قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته بقرافلا اقسم بالحق
الجوار الكنس وكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يسقط ساجدا
ح م عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك
ركعة من الصلاة مع الامام فقد ادرك الصلاة كلها م عن
المغيرة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك
قال فبرز رسول الله قبل الغائط فحملت معه اداوة فتل صلاة
الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت اهريق
الماء على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلث مرات ثم غسل
وجهه ثم ذكر ضيق كمي الجبة وانه غسل ذراعيه الى المرفقين
ثم توضا على خفيه قال فانطلقت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد
الرحمن بن عوف فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخيرة فلما سلم
عبد الرحمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته ففزع
ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قد اصبتم يغبطهم
ان صلوا الصلاة لوقتها وفي رواية ومسح بناصيته وعلى العمامة
وعلى

وعلى خفيه ح م عن ابي حازم ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد
فلما رآه في المنبر من عود هو فقال اما والله اني لاعرف من اين عود
هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم
جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا فقال ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم انه ليسميها
يومئذ انظري غلامك النجار يعمل اعوادا اكلم الناس و
عليها فعمل هذه الثلث درجات ثم امر بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوضعت هذه المواضع فمن ثم فما الطنافسة
ولقد رايت رسول الله قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو
على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم
عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس
انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي فيه دليل
يجوز ان يكون الامام اعلا من المامور في الموضع وعنه
فايده احمد بن حنبل من علي بن المديني وروى البخاري
عن احمد ح عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته
فاصبحوا فتحدثوا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية
يصلي فقام ناس يصلون بصلاته فصنعوا ذلك ليلتين او ثلثا

فلما اصبح ذكر ذلك له فقال اني خفت ان تكث عليكم
صلاة الليل ح م عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار
ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وفي رواية لمسلم
فصل ما ادركت واقض ما سبقك خ عن ابي بكرة انه انتهى الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف
فذكر ذلك للنبي فقال زادك الله حرصا ولا تعد ح م عن
قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا
تقوموا حتى تروني قد خرجت وعليكم السكينة ح م عن انس
ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن
عوف كان بينهم شئ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلح بينهم في ناس معه فحبس رسول الله وحانت الصلاة فجاء
بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد حبس وحانت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان
شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر وكبر الناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت
في صلاته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه

عليه

وسلم فرآنا جلوسا فقال ما لي اراكم عزين فقال ابو بكر خرجت
فقال لا تصفون كما تصف الملئكة عند ربها قالوا يا رسول الله
كيف تصف الملئكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى
ويتراصون في الصف

باب الجمعة

ح م عن عائشة قالت كان الناس ينتابون الجمعة من
منازلهم ومن العوالي م عن عبد الله بن عمر وابي هريرة سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام
عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من
الغافلين م عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا
يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم
ح م عن عبد الله بن الحرث وهو ابن عم محمد بن سيرين قال
خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فلما المؤذن قال حي
على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض
كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من
هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني
كرهت ان احرجكم ح م عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس ح وعنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلاة واذا اشتد

ابو داود بالصلاة يعني الجمعة ع م عن سهل بن سعد قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ترتكر القايلة
وفي رواية قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة ع م عن
سلمة بن الاكوع قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان فيء وفي اخرى كنا نجمع
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع
نتتبع الفيء ح عن السايب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة
اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء زاد في رواية فثبت الامر على ذلك
وفي اخرى ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد
م عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
قايما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قايما فمن نبّاك انه كان يخطب
جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلاة
وفي اخرى كانت للنبي خطبتان يجلس بينهما يقرا القرآن ويذكر
الناس ح م عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ المؤذن
ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب اخرجه ابو
داود ولهما كان يخطب يوم الجمعة قايما ثم يجلس ثم يقوم كما

يفعلون الان م عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى
كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا
والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ثم
ويقول اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل
مومن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا
فالي وعلي وفي رواية يخطب يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه
ثم يقول وفي رواية اما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل
له ومن يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله م عن
جابر بن سمرة قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا م عن ابي
وايل قال خطبنا عمار فاوجز وابلغ فلما ان قلنا يا ابا اليقظان
لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر
خطبته مئنة من فقهه فاقصروا الخطبة واطيلوا الصلاة
وان من البيان سحرا م عن ابي رفاعة قال انتهيت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل
غريب جاء يسال عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول

الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى الى فانى بعرق
حسبت فوايه حديد فقعد عليه وجعل يكلمنى مما علمه الله ثم
الى الخطبه فاتى اخرها ح م عن ابى هريره قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك انصت والامام يخطب فقد
لغوت م عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا
فى الفجر يوم الجمعه الم تنزيل فى الاولى وفى الثانيه هل اتى على الانسان
وفى صلاه الجمعه بسوره الجمعه والمنافقين وفى روايه كان يقرا
فى العيدين وفى الجمعه بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث
الغاشيه وفى روايه واذا اجتمع العيد والجمعه فى يوم واحد يقرا بهما
يقرا بهما فى الصلاتين م عن ام هشام بنت حارثه قالت لقد
كان تنورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا
سنتين او سنه او بعض سنه ما اخذت ق والقران المجيد الا عن
لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها كل جمعه على المنبر
اذا خطب الناس وفى روايه لهما عن يعلى بن اميه سمعت النبى صلى
الله عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ح م عن نافع قال
سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم
الرجل الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع فى الجمعه قال فى
الجمعه وغيرها وفى روايه لمسلم ولكن يقول افسحوا ح عن
ابن عباس قال اول جمعه جمعت بعد جمعه فى مسجد رسول الله
صلى

صلى الله عليه وسلم فى مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين
روايه ابى داود جواثا قريه من قرى البحرين

باب صلاه السفر

ح م عن انس قال صليت الظهر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه اربعا وخرج بريد مكه
فصلى بذى الحليفه العصر ركعتين وفى روايه للبخارى فلما
ركب واستوت به راحلته اهل وفى اخرى واحسبه بات
بها وفى اخرى وسمعتهم يصرخون بهما جميعا ح م عن حبيب بن تميم قال
خرجت مع عمر حبيل بن السمط الى قريه على راس سبعه عشر
ميلا او ثمانيه عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رايت
عمر صلى بذى الحليفه ركعتين فقلت له فقال انا فعلت كما
كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل م عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيره ثلثه اميال
او ثلثه فراسخ شك شعبه صلى ركعتين ح م عن انس قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينه الى مكه فكان يصلى
ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينه فقيل له اقمتم بمكه شيئا
قال اقمنا عشرا ح عن ابن عباس قال اقام النبى صلى الله عليه وسلم
تسع عشره يقصر الصلاه فنحن اذا سافرنا فاقمنا تسع عشره
قصرنا وان زدنا اتممنا ح م عن حارثه بن وهب قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين

ح م عن ابن مسعود قال صلى بنا عثمن بن عفان بمنى اربع
ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فقال صليت مع رسو
الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين ومع ابى بكر ركعتين
ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظى من
اربع ركعات ركعتان متقبلتان ح م عن ابن عمر قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر بعده
وعمر بعد ابى بكر وعثمن صدرا من خلافته ثم ان عثمن صلى
بعدا اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا فا
صلاها وحده صلى ركعتين ح م عن انس قال كان ر
الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيغ الشمس
الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زالت الشمس قبل
ان يرتحل صلى الظهر ثم ركب ح م عن ابن عمر قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب
فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يمكث حتى يقيم العشا فيصليها
ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشا حتى يقوم من جوف الليل
وفى رواية لمسلم عن نافع كان ابن عمر اذا جد به السير يجمع
بين المغرب والعشا بعد ان يغيب الشفق ويقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين
المغرب والعشا ح م عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم المغرب والعشا بالمزدلفة جميعا وزاد البخا
رواية كل واحد منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر
واحد منهما وزاد مسلم باقامة واحدة ح م عن ابن مسعود
قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير
ميقاتها الا صلاتين جمع بين المغرب والعشا بجمع وصلى الفجر
يومئذ قبل ميقاتها ن ح م عن ابن عباس قال صليت مع النبى
صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قال عمرو
قلت يا ابا الشعثا اظنه اخر الظهر وعجل العصر واخر المغرب
وعجل العشا قال وانا اظن ذلك وفى رواية لابن عباس
وذلك من غير خوف ولا سفر وفى رواية ولا مطر وقيل لابن
عباس لم فعل ذلك قال اراد ان لا يحرج امته ح م عن ابن عمر
قال صحبت النبى صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح فى السفر
قال الله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة وفى رواية
ولا ابا بكر ولا عمر ولا عثمن وفى رواية لو كنت مسبحا لاتممت

باب صلاة الخوف

ح م عن سهل بن ابى حثمه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم باصحابه فى الخوف فصفهم خلفه صفين صلى الذين
يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفهم
ثم تقدموا وتاخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم

صلى الذين خلفوا رسول الله ثم سلم وفي رواية صلى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة صفت
معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت
قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا
فاتموا لانفسهم ثم سلم بهم وفي رواية لهما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض ايامه فقامت طائفة
معه وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة وجاءت
الاخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة
وفي رواية وان كانوا اكثر من ذلك صلوا قياما وركبانا

باب النوافل

ح م عن ابن عمر قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين
بعد العشاء اما المغرب والعشاء والجمعة ففي بيته وفي رواية
حدثتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
سجدتين خفيفتين بعدما يطلع الفجر وكانت ساعة لا ادخل
على النبي فيها وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف
فيصلي ركعتين في بيته م عن ام حبيبة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة بني

له بيت في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا وركعتين قبل صلاة
الغداح م عن عائشة قالت صلاتان لم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتركهما سرا وعلانية في سفر ولا حضر
ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر وفي رواية كان لا
يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة م عن شقيق بن عبد
الله قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا
ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي
بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشا
ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات
فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا
وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ
وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين
ح م عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه
بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة قال في الثالثة
لمن شاء ح م عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه
على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر وفي
لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا

وسلم وفي روايه كان اذا طلع الفجر لايصلي الا ركعتين خفيفتين
عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة من اخر الليل ويصلي الركعتين قبل صلاة الغداة وكان الاذان على اذنيه قال حماد اي سرعة ح م عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقرا في ركعتي الفجر في الاولى منهما قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية التي في البقرة وفي الاخرة امنا بالله واشهد بانا مسلمون وفي روايه تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم م عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ح م عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع وفي روايه حتى يؤذن بالصلوة ح م عن عبد الله بن مالك بن بحينه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وفي روايه راى رجلا قد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله لاثت به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا م عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

سلم

سلم رسول الله قال يا فلان باي الصلاتين اعتددت بصلاتك وحدك ام صلاتك معنا ح م عن عايشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعني في بيتي بعد العصر الا صلى ركعتين وفي روايه قالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل فصلاهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما وكان اذا صلى صلاة اثبتها تعني دام عليها ح عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر م عن المختار ابن فلفل قال سالت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا ح م عن انس قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء ح م عن عبد الله المزني بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل صلاة

المغرب وركعتين وقال في النافلة لمن شاء كراهية ان يخلط
به ح م عن جابر قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله
عليه وسلم يخطب قال صليت قال لا قال فصل ركعتين م عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
الجمعة فليصل بعدها اربعا وفي رواية من كان منكم مصليا
بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية فان عجل بك شيء فصل
ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت ح م عن نافع ان ابن
عمر رأى رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه
وقال اتصلي الجمعة اربعا قال وكان عبد الله يصلي يوم الجمعة
ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم م عن عمر بن عطاء بن ابي الخوار ان نافع بن جبير ارسله
الى السائب بن اخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معويه في الصلاة
فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت
في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت
اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة بعدها حتى تكلم او تخرج
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا نصلي
صلاة حتى نتكلم او نخرج ح م عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا م
ح م عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الوتر

ركعة

ركعة من آخر الليل وسئل ابن عباس فقال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل ح م عن عائشة قالت
من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل
واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر م عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر
الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخر الليل فليوتر آخر الليل فان صلاة
آخر الليل مشهودة وذلك افضل م عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا
اوتر قال قومي فاوتري يا عائشة ح عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسلم في الركعتين في الوتر حتى
يأمر ببعض حاجته ح م عن المغيرة قال قام النبي صلى الله
عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا اكون عبدا شكورا
ح م وعن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى تفطرت قدماه وفيه فلما بدن وكثر لحمه صلى جالسا
فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع ح عن ام سلمة قالت
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا وهو
يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من
الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه فصلين

[illegible] ح م عن ابي هريرة قال
يعقد الشيطان على رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان
على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة
مكانها عليك ليل طويل فان استيقظ فذكر الله انحلت
عقده فان توضا انحلت عقده فان صلى انحلت عقده كلها
فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان
ح م عن ابن مسعود قال وذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلاة فقال ذاك
بال الشيطان في اذنه او قال اذنيه عن عبد الله بن عمرو بن ال
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل
فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل ح م عن علي
قال طرقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وفاطمة فقال
الا تصليان فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله اذا شا
يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته يقول وهو مدبر
يضرب فخذه وكان الانسان اكثر شيء جدلا ح م عن
مسروق قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الدايم قلت في اي حين كان
يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ ح م عن

الاسود

الاسود قال سالت عائشة كيف كانت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره
فيصلي ثم يرجع الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت
به حاجة اغتسل والا توضا وخرج وفي رواية ما الفاه
السحر الا عندي نائما وفي رواية السحر الا في بيتي او عندي الا
نائما ح م عن ابن مسعود قال صليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فاطال حتى هممت بامر سوء قيل وما هممت
قال هممت ان اجلس وادعه م عن حذيفة قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع
عند المايه ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت
يركع بها ثم افتتح النساء فقراها ثم افتتح ال عمران فقراها
يقرا مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسوال
سال واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي
العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن
حمده زاد في رواية ربنا لك الحمد ثم قام قياما طويلا
قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده
قريبا من قيامه م عن زيد بن خلد قال قلت لارمقن الليلة
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين

فلما نز صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما نز صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما نز صلى ركعتين وهما دون
اللتين قبلهما نز اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة ح م ع
ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى
الله عليه وسلم من الليل فتوضا من شن معلق وضوءا
خفيفا وقام يصلي قال فقمت فتوضات نحو ما توضا
نز جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني عن يمينه نز صلى ما
شاء الله نز اضطجع فنام حتى نفخ نز اتاه المنادي فاذنه
بالصلاة فقام معه الى الصلاة فصلى الصبح ولم يتوضا
قال سفين وهذا للنبي خاصة قال علي والسلام تنام عيني
ولا ينام قلبي وعن عمرو بن عبيد قال رويا الانبياء وحي ثم قرا
اني ارى في المنام اني اذبحك وفي رواية بت في بيت خالتي
ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
ساعة نز رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء
فقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب نز قام فتوضا واستن فصلى احدى عشر
ركعة نز اذن بلال فصلى ركعتين نز خرج زاد في رواية
وكان من دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا
وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا

وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال
كريب وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس
فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين زاد في رواية وعظامي نورا واجعلني نورا وفيه
كراهيه اي يري اني كنت انتيه له وفي رواية وفي لساني
نورا وفي نفسي نورا وفي رواية فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتسع عشرة كلمة قال سلمة فحدثني
كريب بها فحفظت منها ثنتي عشرة كلمة ونسيت ما بقي
وفي رواية قال فتسوك وتوضا وهو يقول ان في خلق السماوات
والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب فقرا
هؤلاء حتى ختم السورة نز قام فصلى ركعتين اطال فيهما
القيام والركوع والسجود نز انصرف فنام حتى نفخ نز فعل
ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك
ويتوضا ويقرا هؤلاء الايات نز اوتر بثلث وفي رواية
قلت في تطوع كان ذلك قال نعم وفي رواية نز وضع
يده على راسي كانه يمسح اذني كانه يوقظني وفي رواية
فتوضا نز صلى سبعا او خمسا او تسعا او احدى عشرة ولم يسلم الا في اخرهن
وفي رواية فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ثلث عشرة
ركعة منها ركعتي الفجر حزرت قيامه في كل ركعة قدر

باب ما جاء في الوتر وفي رواية اوتر بخمس لم يجلس فيهن ح م عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر وفي رواية
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات
ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة
وفي رواية يوتر منها بواحدة وفي رواية يوتر من ذلك
بخمس ولا يجلس في شئ الا في آخرها وفي رواية سئلت عائشة
كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
قالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة
ركعة يصلي اربعا لا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا قالت
عائشة فقلت يا رسول الله انتام قبل ان توتر فقال يا عائشة
ان عيني تنامان ولا ينام قلبي زاد البخاري قالت صلى النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين
جالسا وركعتين بعد الاذان ولم يكن يدعهما ابدا وفي
اخر مسلم قالت كان يصلي ثلث عشرة يصلي ثماني ركعات
ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان يركع
قام فركع ثم يصلي ركعتين بين الاذان والاقامة من صلاة
الصبح وفي رواية له تسع ركعات قائما يوتر فيهن ثم